

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر LMD

تخصص: سمعي بصري

إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

"دراسة مسحية لعينة من أساتذة ثانوية مفدي زكريا وثانوية محمد التجاني
بالوادي"

الأستاذة المشرفة:

قيطة فاطمة الزهراء

اعداد الطالبات:

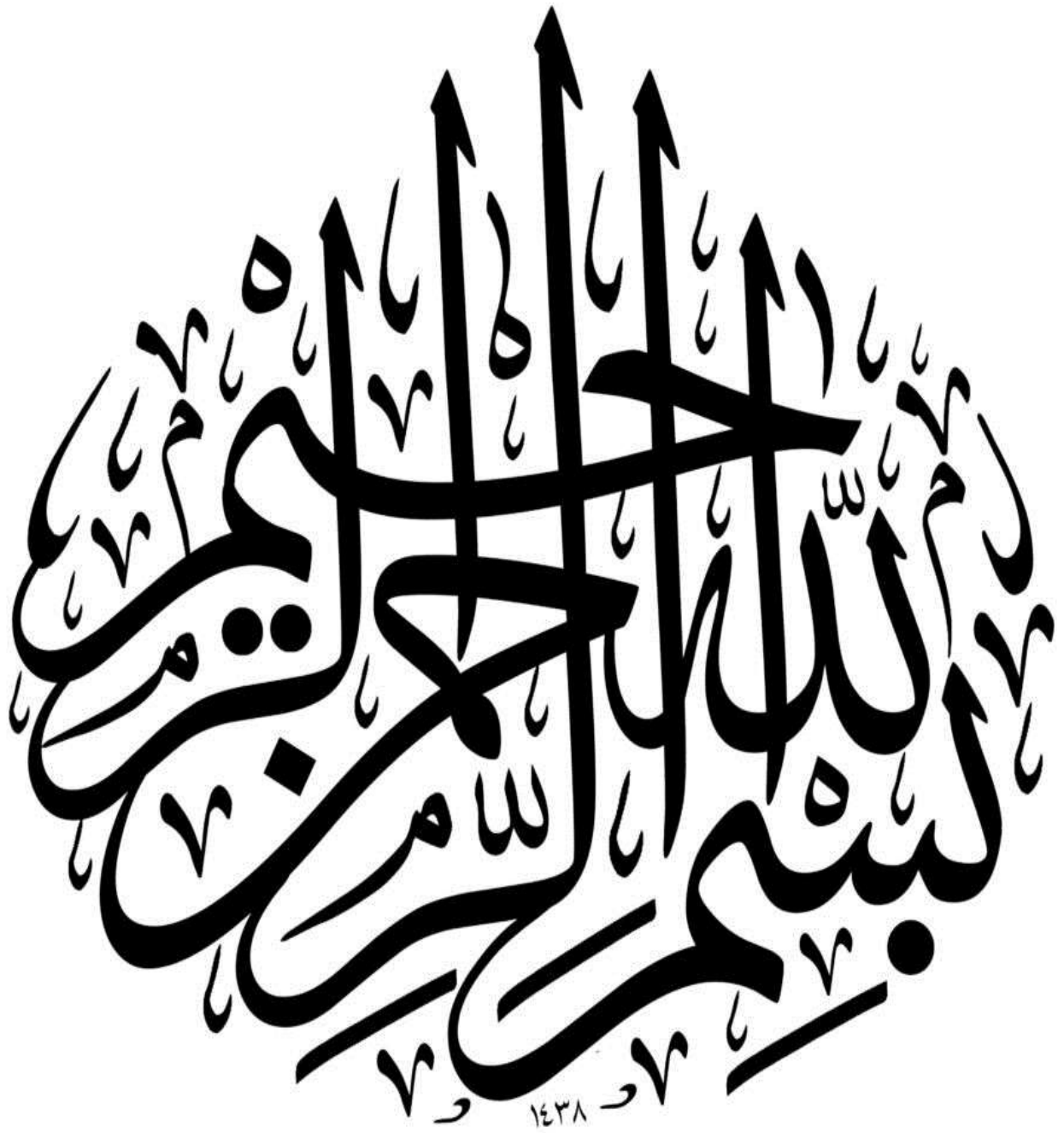
✓ إكرام حميداتو

✓ حياة تجاني

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	د.دليلة صالح
مشرفا مقرر	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	د.قيطة فاطمة الزهراء
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	د.جميلة بولوصيف

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وعرfan

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
الشكر لله - عز وجل - الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب
العلم وأمدنا بالصبر والإرادة لإتمام هذه الرسالة، فله الحمد
والشكر حمداً طيباً مباركاً يليق بجلاله، ومن باب قول المصطفى
صل الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".
فإن الوفاء يقتضي أن يُرد الفضل لأهله، لذلك نتقدم بجزيل الشكر
والعرفان إلى من كان لها الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث
العلمي، الأستاذة الدكتورة **قيطة فاطمة الزهراء** لتفضلها
بالإشراف على هذه الرسالة، والذي وجدنا فيها أستاذة فاضلة
معطاءة، بذلت الجهد، وقدمت التوجيه السليم والرأي السديد، الذي
ساعدنا في تخطي الكثير من الصعاب فجزاها الله عنا خير الجزاء
وأمدّها الله بدوام الصحة والعافية.

الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي هذه "إلى نفسي أولاً" ثم إلى أفراد أسرتي .

إلى التي حمّنتي ومنحتني الحياة وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي
بصبرها وتضحيتها ، إلى من كان دعاؤها سر نجاح "أمي" الغالية
حفظها الله

"أما يا خير سند و عوض" إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ودعمني بلا
حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي" الغالي ""

إلى من قيل فيهم { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } "أخوتي الأعزاء" يا من هم
أنس عمري إخوتي " حفظكم الله "

إلى من آمنت بقدراتي وأمان أيامي جميلتي و وحيدتي الغالية "أختي "

إلى عزي واعتزازي ، يا من أحسنت عِشْرَتِي وراعت مشاعري وجعلتني في
بيت قلبك "مكرمة" الحمد لله الذي جعلك من صفوة الرجال كُنت ناصحا
وداعماً في رحلتي " شكراً لدعمك وشكراً لحُبك "خطيبي" .

"إلى صديقات الدرب "

آنيسات اللحظات الجميلة

الإهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم
سعي إلا بفضلته

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة الى معنى الحب وفي معنى الحنان والمقالي إلى
بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها من ناجحي وحنانها بلسم
جراحي الى ست الحبايب "أمي الحبيبة"

وإلى الشموع التي تنير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيرا ليفخروا
بي كما أفتخر بهم وبوجودهم إلى سندي وعزي إلى "إخوتي"

وأخيرا من قال أنا لها" و"أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت
لأفعل دون توفيق من الله ها هو اليوم العظيم الذي أجريت سنوات
دراستي شاقة حاملة بها حتى توالى بمنه وكرمه فالحمد لله الذي ما
تيقنت ببراً وأملاً إلا وأغرقتني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

الملخص:

تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أكثر التطورات التكنولوجية تأثيراً في العصر الحالي ، حيث تهدف إلى إنشاء أنظمة ذكية قادرة على التفكير والتعلم وإتخاذ القرارات بمستوى يشبه البشر من خلال استخدام البيانات الضخمة وتحليلها بطرق متقدمة لاستخلاص الأنماط والتنبؤ بالسلوكيات المستقبلية وغيرها من الخدمات و المزايا التي تقدمها ، وهذا ما أهّلها إلى إستخدامها في عديد المجالات منها التحضير للدرس في التعليم عن بُعد وغيرها من الجوانب و الإتجاهات الأخرى ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، كما هدفت أيضا إلى معرفة دوافع وأسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على خطوات المنهج المسحي حيث قُمتُ بصياغة الإستمارة أين تم توزيعها في ثانويات ولاية الوادي من خلال إرسالها لأساتذة التعليم الثانوي حيث بلغ عدد الأساتذة في المؤسسة الواحدة 39 أستاذ موزعة بين الذكور والإناث، حيث تم استرجاع 71 استمارة، ولمعالجة البيانات تم الإستعانة ببرنامج "SPSS" توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة تمثلت في أن هناك إجابات ومواقف مختلفة حول الأساتذة نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحضير للدرس.

—الكلمات المفتاحية : الإتجاه ، التعليم ، إستخدام ، تقنيات الذكاء الاصطناعي ، التحضير للدرس .

Abstract:

Artificial intelligence applications are among the most impactful technological advancements in the modern era. They aim to create intelligent systems capable of thinking, learning, and making decisions at a level similar to humans by utilizing big data and analyzing it in advanced ways to extract patterns, predict future behaviors, and provide various services and advantages. This has qualified AI technologies to be used in many fields, including teachers' approaches to distance education and lesson preparation, among other aspects and directions. The study aimed to understand the attitudes of secondary school teachers towards the use of artificial intelligence technologies in the educational process. It also aimed to identify the motives and reasons for using AI technologies in lesson preparation. To achieve these goals, the study adopted the steps of the descriptive survey method. A questionnaire was developed and distributed in secondary schools in El Oued province by sending it to secondary school teachers. The number of participating teachers in each institution was 39, including both males and females. For data analysis, the "SPSS" program was used. The study reached an important conclusion, which showed that there were varying responses and attitudes among teachers toward the use of artificial intelligence technologies in lesson preparation. The percentage of participants in the study sample reached 71%.

Keywords: Attitude, Education, Use, Artificial Intelligence Technologies, Preparation, Lesson

الفهرس

الفهرس

1	خلفية الإشكالية:
2	أهداف الدراسة :
2	أهمية الدراسة :
3	3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:
7	الفصل الأول : الدراسات الأدبية والتطبيقية
7	تمهيد:
7	المبحث الأول: الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:
9	المبحث الثاني : النظرية المستخدمة
11	المبحث الثالث: تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية
11	1- مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي:
12	2- خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي :
12	3_ فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي:
13	4- ضرورة استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي:
13	5- نماذج التقنيات الحديثة:
19	5- اثر الذكاء الاصطناعي على جودة العملية التعليمية:
19	6- تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية
19	:
20	خلاصة الفصل الأول:
21	الفصل الثاني: منهجية الدراسة
21	تمهيد:

1	مجتمع البحث وعينة الدراسة :	21
2	تعريف العينة القصدية:	22
3	حجم العينة:	22
4	منهج الدراسة :	22
5	أدوات جمع البيانات :	23
	خلاصة الفصل الثاني :	26
	تمهيد:	28
	المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة	28
	عرض نتائج السمات العامة	28
	المبحث الثاني: مناقشة النتائج	63
	خاتمة:	

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	رقم الجدول	الجدول
28	01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس
29	02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن
30	03	يوضح توزيع عينة حسب الخبرة المهنية
31	04	توزيع العينة حسب المادة المدروسة
32	05	يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة
33	06	يوضح التقنيات المستخدمة في التحضير للدرس
34	07	يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس
35	08	يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحضير والفروض
36	09	يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل بعض المشكلات الخاصة بالدرس.
37	10	يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة
38	11	يوضح المدة المستغرقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
39	12	يوضح الغرض من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في تحسين نتائج التعليم
40	13	يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بغرض إختصار الوقت والجهد
41	14	يوضح اللغة التي تستخدمها في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
42	15	يوضح استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لسبب تحسين الكفاءة.
43	16	يوضح أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لإجابة أسرع.
44	17	يوضح الفرق بين التحضير باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحضير لكلاسيكي للدرس.

قائمة الجداول والأشكال

45	18	يوضح دور الأستاذ في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند التحضير في العملية التعليمية.
46	19	يوضح الجدول نظرة الأستاذ لمستوى التلاميذ عند استخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
47	20	يوضح المشاكل التي يواجهها الأساتذة في مصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي
48	21	يوضح سهولة مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي منها CHATGPT للأستاذ في التحضير للدرس
49	22	يوضح وجود تقنيات أخرى أنجع من CHATGPT في التحضير للدرس.
50	23	يوضح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
51	24	يوضح مدى وسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
52	25	يوضح عدم سهولة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التحضير للدرس.
53	26	يوضح محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
54	27	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالمادة ذات صيغة علمية.
55	28	يوضح تشجيع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأستاذ على الكسل والإتكال.
56	29	يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن عمل الأستاذ
57	30	يوضح ضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ في حالة استخدام الأستاذ تقنيات الذكاء الاصطناعي.
58	31	يوضح هدر وقت الأستاذ عند استخدامه تقنيات الذكاء الاصطناعي .
59	32	يوضح إنعدام فائدة لفائدة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.
60	33	يوضح إمكانية الإستغناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
61	34	يوضح عدم الإعتماد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس.
62	35	يوضح ثقة وصحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الشكل	رقم الصفحة
يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01	28
يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02	29
يوضح توزيع عينة حسب الخبرة المهنية	03	30
توزيع العينة حسب المادة المدروسة	04	31
يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة	05	32
يوضح التقنيات المستخدمة في التحضير للدرس	06	33
يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس	07	34
يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحضير والفروض	08	35
يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل بعض المشكلات الخاصة بالدرس.	09	36
يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة	10	37
يوضح المدة المستغرقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	11	38
يوضح الغرض من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في تحسين نتائج التعليم	12	39
يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بغرض إختصار الوقت والجهد	13	40
يوضح اللغة التي تستخدمها في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي .	14	41
يوضح استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لسبب تحسين الكفاءة.	15	42
يوضح أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لإجابة أسرع.	16	43
يوضح الفرق بين التحضير باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحضير لكلاسيكي للدرس. V	17	44
يوضح دور الأستاذ في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند التحضير في العملية التعليمية.	18	45

قائمة الجداول والأشكال

46	19	يوضح الجدول نظرة الأستاذ لمستوى التلاميذ عند استخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
47	20	يوضح المشاكل التي يواجهها الأساتذة في مصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي
48	21	يوضح سهولة مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي منها CHATGPT للأستاذ في التحضير للدرس
49	22	يوضح وجود تقنيات أخرى أنجع من CHATGPT في التحضير للدرس.
50	23	يوضح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
51	24	يوضح مدى وسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
52	25	يوضح عدم سهولة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التحضير للدرس.
53	26	يوضح محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
54	27	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالمادة ذات صيغة علمية.
55	28	يوضح تشجيع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأستاذ على الكسل والإتكال.
56	29	يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن عمل الأستاذ
57	30	يوضح ضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ في حالة استخدام الأستاذ تقنيات الذكاء الاصطناعي.
58	31	يوضح هدر وقت الأستاذ عند استخدامه تقنيات الذكاء الاصطناعي .
59	32	يوضح إنعدام قناعة لفائدة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.
60	33	يوضح إمكانية الاستغناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.
61	34	يوضح عدم الإعتماد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس.
62	35	يوضح ثقة وصحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي

مقدمة

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة ثورة هائلة في مجال التكنولوجيا والمعلومات وكان هناك توجه إلى توظيفها في ميادين حياتنا اليومية المختلفة ، ولكون التربية تؤثر وتتأثر بما يحدث من تقدم علمي وتقني ، ولذلك يتطلب على التربية تحديث أساليبها لمواجهة التطور و زيادة التقنية ، لتسهم في توصيل المعارف والخبرات ، بشكل واضح ، ثم إن التوسع الحاصل في حجم المعرفة الإنسانية ، ومايتبع ذلك من ظهور العديد من الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة ، مما يستلزم إيجاد معلم كفاء متجدد يتناسب مع كل جديد ، ولكون الوسائل و تقنيات التعليم تساعد على أن يكون نشاطه منظما و فاعلا ، كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بصورة أفضل ، وذلك ، بتوظيف حواسه لإيصال المعلومات إلى ذهنه ، وثبت علميا أن التعليم أبقى أثرا إذا إستخدم المتعلم أكثر من حاسة، مما يؤدي إلى الاستيعاب وسرعة التعلم ، ولقد أدركت الهيئات المختصة في التربية والتعليم أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية ، لذلك أولت وزارة التربية الوطنية إهتماما كبيرا لها في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية ، لما لها من أهمية بالغة في حياة المعلم والمتعلم وخاصة مع الوقت الحالي ، ورغم كل هذه الجهود ، إلا أن هناك بعض الدراسات أشارت إلى أن هناك قصور يمكن في قلة الإمكانيات أو عدم توفير الوقت اللازم ، وغير ذلك من الأسباب ، ونلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك إتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية و العمل بها في تنفيذ الدرس، مما أسس لهذه الدراسة للكشف عن طبيعة الإتجاهات التي يحملها اساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

كما تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحديث، حيث تهدف إلى محاكاة القدرات الذهنية البشرية من خلال برمجيات وأنظمة قادرة على التعلم والاستنتاج واتخاذ القرارات بشكل مستقل. وتشمل هذه التقنيات مجالات متعددة، مثل تعلم الآلة (Machine Learning) ، ومعالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) ، ورؤية الحاسوب (Computer

(Vision)، والشبكات العصبية الاصطناعية. وقد ساهمت هذه التقنيات في إحداث نقلة نوعية في عدة قطاعات، منها الطب من خلال التشخيص المبكر للأمراض، والاقتصاد عبر تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالأسواق

وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة جوانب ، جانب نظري و جانب منهجي وآخر تطبيقي :

-الإطار النظري يحتوي على مايلي :

الفصل الأول : الدراسات الميدانية والتطبيقية

المبحث الأول : الدراسات السابقة وحدود الإستفادة منها.

المبحث الثاني :النظرية المستخدمة

المبحث الثالث : ماهية تقنيات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية .

-الفصل الثاني: منهجية البحث

المبحث الأول :مجتمع البحث والعينة المختارة

المبحث الثاني: منهج البحث وأدواته

المبحث الثالث : إجراءات الصدق

الفصل الثالث : عرض ومناقشة نتائج

المبحث الأول : عرض النتائج

المبحث الثاني : مناقشة النتائج

خلفية الإشكالية:

أتاحت تقنيات الذكاء الاصطناعي مميزات سهلت في طريقة الحصول على المعلومات وجمعها، ولم تتوقف عند هذا الحد، فنجد تقنيات مرتبطة بصياغة النص وإعداده، وأخرى مرتبطة بالبحث عن مصادر المعلومات، وصولاً إلى التقنيات المرتبطة بالترجمة.

كل هذه المميزات مكنت العديد من التلاميذ والباحثين والأساتذة من الوصول إلى أهدافهم المرتبطة ببحوثهم في أقصر وقت وبأسهل طريقة، فلقد انتشر مؤخراً استخداماً واسعاً لهذه التقنيات في العملية التعليمية على اختلاف مستوياتها.

ولعل المستوى الثانوي من أبرز المستويات، لأنه يعتبر مرحلة مهمة من المراحل التعليمية، ومرحلة فاصلة بالنسبة للتلاميذ، ونظراً لهذه الأهمية نلاحظ أن هناك العديد من الأساتذة يسعون دوماً إلى تطوير المحتوى التعليمي، وتطوير الأساليب التعليمية، لتحقيق نتائج جيدة ترضي التلاميذ وترضي الأساتذة في نفس الوقت.

ونظراً للمميزات التي أتاحتها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وسهولة صناعة المحتوى التعليمي في أقل فترة زمنية، جاءت هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي:

ما طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس؟
وتتدرج تحت هذا التساؤل، منها ثلاثة دوافع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي التساؤلات الفرعية التالية:

1_ ما عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

2_ ما دوافع واسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس؟

3_ ما أراء الأساتذة في إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس؟

أهداف الدراسة :

لكل موضوع هدف أو مغزى ، ويهدف الموضوع الذي نحن بصدد القيام بدراسته إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ التعرف على أنماط إستخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الإصطناعي.
- ✓ معرفة دوافع وأسباب إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في التحضير للدرس.
- ✓ الكشف على أراء الأساتذة في إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في التحضير للدرس.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهميه الموضوع في حد ذاته، حيث يُعد موضوع الذكاء الإصطناعي من المواضيع المستحدثه والتي تلقى جدلا ونقاشات واسعة في المجال البحثي، وتبرز أهميته أيضا في معرفة دور أهمية الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية ، والمميزات التي يُتيحها حيث يُساهم في تسهيل العملية التعليمية على الاساتذة خاصة في المرحلة الثانوية.

وتكمن أهميته العملية في معرفة كيفية استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس، وما إذا كان لهم تقنيات خاصة و مرتبطة بهذه المرحلة بالذات.

أسباب إختيار الموضوع : لكل موضوع بحثي أسباب ودوافع، استدعت إلى البحث فيه ومحاولة الوصول إلى نتائج حوله، ولقد قسمناها إلى الآتي:

1- الأسباب الذاتية :

- الفضول والإهتمام الشخصي كان دافعاً قويا لدراسة هذا الموضوع .
- انتشار استخدام تقنيات الدكاء الاصطناعي بين التلاميذ ، ما اثار فضولنا وتساؤلنا حول استخداماته عند الأساتذة.
- محاولة التعرف على أبرز تقنيات الدكاء الاصطناعي بما أنه موضوع الساعة.

2- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع وجديته.
- للتعرف على استخدامات الدكاء الاصطناعي في التحضير للدرس في المرحلة الثانوية.
- كونه موضوع يُمثل فرصة للتفاعل مع الابتكار والتطور في مجال التعليم والعملية التعليمية

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الإتجاه لغة: هو طريق وسبيل تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من مواقف تُصاحبه عادة إستجابة خاصة .

- إصطلاحا:

هو حالة من الإستعداد النفسي ، ينتظم من خلال خبرة الشخص ويكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشير هذه الإستجابة .

إجرائيا: هو آراء الأساتذة حول إستخدامهم لتقنيات الدكاء الاصطناعي في العملية التعليمية .

-الأستاذ لغة: هو المُعلم أو شيخ يُمارس تعليم عِلْم أو فَن .

إصطلاحا: هو الفرد الناقل للمعرفة والمسؤول على السير الحسن للعملية التعليمية والقائم بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس و التوجيه العلمي .

إجرائيا : هو القائم بالعملية التعليمية، ونقصد به في هذه الدراسة استاد المرحلة الثانوية.

التعليم لغة¹ : وهو علم أي وضع علامة على الشيء ليتدل عليه وتثبته به.

إصطلاحا²: هو الدراسة العلمية لطرق التدريس ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.

إجرائيا : هو عملية تقوم على طرفين أستاذ وتلميذ حيث يدرس الأستاذ التلميذ من خلال تزويده بمختلف الأفكار والمعارف والخبرات، ونقصد به في هذه الدراسة مرحلة التعليم الثانوي.

-الإستخدام لغة³ : مصدر إستخدم، إستخدام آلة بمعنى إستعمالها، إستخدام كل الإمكانيات.

إصطلاحا: يعرفه عبد الوهاب بوخيفة، على أنه يقتضي وصول الوسيلة، أي تكون متوفرة ماديا ثم تأتي بعد ذلك العوامل الفردية والإجتماعية التي تعمل على تشجيع الإستخدام أو تعمل على إعاقته .

إجرائيا:

الإستخدام يعني الاستعمال أو الاستفادة من شيء ما كوسيلة أو تقنية من تقنيات الذكاء الإصطناعي أو أي أداة لتحقيق غاية كالتحضير للدرس الذي يدخل في إطار العملية التعليمية .

¹ - بدر الدين بن يزيد، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.ص68

² - الدريج محمد سنة 2011، مجلة علوم التربية العدد47،الرباط المغرب.ص160

³ - ناصري ياسمين خولة تليب ، مذكرة ماستر، استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي لتحصيل

-تقنيات لغة: هي الوسائل والأدوات للدراسة والعلم والمعرفة .

- إصطلاحا: هي مجموعة من الأدوات والآلات والأساليب العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث .

-التعريف الإجرائي: هي مجموعة من التطبيقات التي اتاحها الذكاء الاصطناعي و التي تساهم في حل المشكلات.

الذكاء الإصطناعي لغة:

هو مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نُظم المعلومات المُحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتُفكر بأسلوب مماثل للبشر.

- إصطلاحا : عرفه كرزويل

هو فن تصنيع آلات قادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الإنسان .

إجرائيا: هو تقنية شبيهة بالبشر من التقنيات المعاصرة والحديثة التي أثارت جدلاً في دراستنا، حيث تُساعد على حل كل المشكلات التي يصادفها الباحث في بحثه.

-التحضير لغة:

هو إعداد خطة دقيقة قبل تقديمه بهدف رسم صورة واضحة عن كيفية تقديمه.

- إصطلاحا:

هو عملية تشمل تحديد الدرس و تنظيم الحقائق المراد تقديمها ووضع خطة تعليمية واضحة تساعد المعلم على إتقان التقديم⁴

إجرائيا: هو التجهيز قبل بفترة لتفادي التعثرات والمشكلات في تنظيم الدروس ونقلها للتلاميذ ، فهي خطة تعليمية واضحة تُساعد المُعلم على إتقان التقديم .

-تعريف الدرس لغة⁵: هو فترة منظمة من الوقت يُقصد فيه حدوث التعلم .

إصطلاحا⁶:

هو أداء تعليمي تربوي لمادة مُقررة سلفاً ومُعدّة في إطار منهج دراسي في العملية التعليمية

إجرائيا :

هو عملية تعليمية محددة ومتسلسلة تستخدم لإيصال المعلومات والخبرات إلى الطلاب مع التركيز على تحقيق اهداف تعليمية محددة

⁴ عبد الرحمن، عدنان .(2007). أساسيات التدريس الفعال .دار الفكر، عمان، ص: 85-87

⁵ - أبو جلال، محمد .(2014). المدخل إلى علم التربية .دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص: 133.

⁶ - الزيتوني، أحمد .(2010). المعجم التربوي .دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ص: 127.

الفصل الأول:

الدراسة الأدبية والتطبيقية

الفصل الأول : الدراسات الأدبية والتطبيقية

تمهيد:

يشهد التعليم الثانوي تحولات كبيرة بفعل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجال تحضير الدروس مما يجعل من الضروري دراسة اتجاهات الأساتذة نحو استخدام هذه الأدوات الحديثة. يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسية: أولاً، عرض الدراسات السابقة التي أبرزت فوائد الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحديات تطبيقه؛ ثانياً، توظيف نظرية الاستخدامات والإشباع لفهم دوافع الأساتذة وأرائهم نحو استخدامهم لهذه التقنيات؛ وثالثاً، توضيح ماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

المبحث الأول: الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

الدراسة الأولى¹:

وهدفت هذه الدراسة للكشف عن ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمساهمة في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية ورصد عوائق وصعوبات إستخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوجهة نظر أساتذة التعليم العالي، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعينة مكونة من 140 مفردة من أساتذة جامعة 8 ماي 1945 بقالة.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

- 1_ ما هي ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية؟
- 2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية؟
- 3_ ما طبيعه العوائق والصعوبات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليميه

¹ - صفاء أحمد الغويري ، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، المجلد 15، العدد 24 ،ص12382

من وجهه نظر أساتذة التعليم العالي في الجزائر؟

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

توصلت الدراسة الى وجود ميل إيجابية لدى الأساتذة نحو توظيف هذه التكنولوجيا لتحقيق الجودة في العملية التعليمية.

كشفت نتائج الدراسة الى وجود العوائق والصعوبات مرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهه نظر أساتذة التعليم العالي في العوائق التقنية والتنظيمية والمادية بالإضافة الى نقص التأهيل والتدريب التلاميذ والأساتذة و مشاكل الأمن المعلوماتي والملكية الفكرية.

-الدراسة الثانية¹ : وكانت حول اتجاهات معلمين مدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية واستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق إستبانة تكونت من ثلاثة محاور .
وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية :

1- ماهي اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=50,0) إستجابات معلمي مدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم في تعزى المتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العملي ؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-إلى أن اتجاهات معلمي مدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

¹ - مجلة محبوبتي رفيق، ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، مجلة أطرأس التعليم عن بعد، جامعة 8 ماي 1945 بقالمة، مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، العدد5، 2024، ATBAS، بتاريخ النشر : 30/09/2024 ص32

مواجهة صعوبات التعلم جاءت بدرجة مرتفعة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$)، في إستجابات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ($a=0.05$) في إستجابات مُعلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

-تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة وضبط بعض الإجراءات المنهجية.

_ أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسات السابقة ، فقد ساهم في صياغة ووضع أسئلة الإستمارة ، وفي تحليل البيانات وتدعيم نتائج الدراسة.

-ساعدت الدراسات السابقة على ضبط الإجراءات المنهجية المرتبطة بهذه الدراسة مثل المنهج والأدوات وكذا العينة.

_ ساعدتنا أيضا في إعطاء بعض التفسيرات للنتائج المتحصل عليها في هذا البحث.

المبحث الثاني : النظرية المستخدمة

1-نشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات

كانت البداية الفعلية لنشأة نظرية الإستخدامات كان من خلال دراسة اليهو كاتز 1959 الذي حول الانتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور وقد اعترض كاتز أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية.

لتستمر جهود كل من لازارسفيلد و شرام و ريفرز لفهم العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الاتصال، ويرى دينيس ماكوبل انه لا بد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته عن طريق استخداماته لوسائل الاتصال، وبهذا فقد قدم تصورا للوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع الفرد المستخدم لها، كمدخل رئيسي لدراسة

العلاقة بين الوسائل الاتصالية والمتلقي.¹

وقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "أثر استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لصاحبيه اليهو كاتز و بلمر سنة 1974 احتوى الكتاب على الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع استخدام الفرد لها.

2. مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباع²: هي وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام وتبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشباع التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الإستخدامات والإشباع بدراسة الإتصال الجماهيري ، دراسة وظيفية منظمة وتتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام . حيث يهتم مدخل الإستخدامات والإشباع بالسمات الفردية وعلاقتها بالإشباع. والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد كثافة التعرض .

-فروض النظرية³ :

تعتمد هذه النظرية على خمسة فروض أساسية هي:

- _ أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
- _ يُعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويُحكم ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد
- _ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يُشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست هي التي تستخدم الأفراد.
- _ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تُشبع تلك الحاجات.
- _ الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال

¹ - عبد الحميد، محمود. 2007 نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .القاهرة: عالم الكتب، ص. 241.

² - Roger wimmer and Joseph Domenick; Research in Media Effects Mass Media
Research:Anintroductions8thEdition,2006.Availableat/
<http://www.pageprimmer.com/mm/18-wimmer001-0360online>.

³ - شامي طابع : بحوث الإعلام، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 2006 ، ص 124

وليس من خلال محتوى الرسائل.

انتقادات نظرية الاستخدامات والإشباع¹ :

يرى عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدامات والإشباع لاتزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات ، من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الإستقصاءات فهمي تعتمد بإفراط على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستعملين.

يرى دينيس ماكويل أنّ نتائج نظرية الاستخدام والإشباع يمكن أن تتخذ كذريعة لإنتاج محتوى إعلامي هابط خاصة عندما يقربى البعض بأنّ ذلك المنتج يُلبى حاجاته المتلقين في مجالات التسلية والترفيه، ويعتبر مدخل الاستخدام والإشباع إستخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام هادف ومقصود، لكن هُناك من يرى أن استخدام وسائل الإعلام يحكمه السلوك الإعتيادي أي بحكم العادة و التعود ، فمثلا مشاهدة برامج مُعينة قد تعود إلى العادة أو شعبيتها .

إن الحُرص على تلبية حاجات أفراد الجمهور في مجالات التسلية والترفيه والهروب يؤدي إلى إنتاج مستويات هابطة من المضمون مما يؤثر سلباً على الإطار الثقافي .

يرى بعض الباحثين بأنّ نظرية الاستخدامات والإشباع لاتزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الإستقصاءات ، فهي تعتمد بإفراط على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.²

تُستخدم نظرية الاستخدامات والإشباع لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع وسائل الإعلام أو التكنولوجيا الحديثة، حيث تفترض أن الجمهور فاعل يختار الوسائل التي تُشبع حاجاته المختلفة مثل الترفيه، المعرفة، والتواصل الاجتماعي. وتعتمد على تحليل دوافع الاستخدام وتقييم مدى تحقيق الإشباع المطلوب. فعلى سبيل المثال، قد يستخدم الطلبة الجامعيون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض أكاديمية أو للترفيه، ويُقيّم هذا الاستخدام من حيث مدى تلبية تلك الدوافع. وقد طوّر هذه النظرية كل من كاتز وبلومر وغوريفيتش سنة 1974، حيث أكدوا أن الأفراد لا يستهلكون الوسائل بشكل عشوائي، بل بشكل هادف وواع.³

¹ - حسنين شفيق نظريات الإعلام وتطبيقها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي مع دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ص : 650 2013.

² - فضل دليو : الإتصال - مفاهيمه - نظريات - وسائله دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 203 ص 23

³ - Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1974). *Uses and Gratifications Research*. The Public Opinion Quarterly, 37(4), 509-523.

تم توظيف النظرية من خلال توظيف مفاهيمها في طرح تساؤلات الدراسة.

المبحث الثالث: تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

1- مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي:¹

هي تلك التطبيقات أو البرمجيات والأنظمة المصممة لإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تعزيز تجربة الطلبة الجامعيين في مجال التحصيل العلمي. تتضمن هذه التقنيات تحليل البيانات، وتقديم توجيهات شخصية، وتيسير العمليات التعليمية لتحسين الفهم والأداء الأكاديمي للطلاب

2- خصائص تطبيقات الذكاء الاصطناعي² :

- _ سهولة التواصل بين مقدم الخدمة والمستفيد منها من خلال وسيط إلكتروني تساهم في إعداد وصياغة المعلومات وتوفير الوقت المستغرق في تنسيقها ومراجعتها
- _ تيسير إتاحة المعلومات عبر العديد من المنافذ وإلغاء الحواجز المكانية
- _ حفظ جميع المعلومات المراد حفظها حتى ولو كانت بكميات هائلة
- _ تساهم في إمكانية إجراء التعديلات على البيانات بسرعه ودقة عاليه
- _ تواكب التطور التكنولوجي وتحقق سهولة الإتاحة والوصول.

3- فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي:³

- تعمل على تحسين أداء المؤسسات وإنتاجياتها عن طريق أتمت العمليات أو المهام التي كانت تتطلب القوة البشرية فيما مضى
- تمكن مستخدميها من تحليل المعلومات المهمة المستنبطة من مجموعة كبيره من البيانات النصية لتحسين الجدولة.
- تقوم بتحليل المعلومات

¹ - حنان الشاعر ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة علمية بتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس المجلد 2: 2024 العدد 4. ص78

² - شيماء حنفي عمران ، استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application) مقتبس من مجلة بحوث كلية الآداب لدرجة الماجستير بقسم المكتبات. ص 2629-2630

³ - هناء رزق محمد، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم مفهوم الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 52/2021. ص573

- تحدد وتخصص الاحتياجات الفردية للمتعلمين
- تحليل الأعمال دون الحاجة إلى خبراء
- تساهم في فهم مشكلة المستفيدين بشكل أسرع
- دعم الفئات المهمشة في المجتمع
- تساعد الفئات المهمشة من معرفة حقوقهم وخيارات الدعم المتاحة لهم.

4- ضرورة استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي¹:

تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالإجراءات المرتبطة بالتسجيل ، وذلك بقدرتها على معالجة البيانات بصورة سريعة ، والتعامل مع أكثر من مصدر للبيانات في ذات الوقت ، وإجراءات التقديم للدراسة والقبول والتسجيل والحضور والغياب وعقد الإمتحانات و إصدار الإحصائيات من أداء التلاميذ والمعلمين . كما سهلت هذه التكنولوجيا ترجمة فوريه للمحتوى التعليمي للتلاميذ وإتاحة المعلومات للتلاميذ بعد تنظيمها وحل مشكلات التعلم وتشخيصها وتقديم العلاج المناسب بتكييف المحتوى التعليمي تبعاً لذلك.

5- نماذج التقنيات الحديثة:

لم يكن الذكاء الاصطناعي زيادة مترفة في مجال التعليم ، فقد صار في دول العالم المتقدمة إحدى ركائز تحسين العملية التعليمية ويعد من أهم نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم مايلي :

- الإسهام في عمل خوارزميات في إقامة أدوات تعليمية تعمل على إعادة صياغة المناهج التعليمية وبلورتها بما يتناسب مع إهتمام الطلاب للوصول إلى أقصر الطرق من أجل توصيل مواد الدراسة.

* تطبيق Think Stor²:

هذا المزج بين منهج الرياضيات والتعلم الذاتي ، حيث يقوم بمراقبة المعالجة العقلية لكل تلميذ

¹-.هناء رزق محمد،مرجع سابق، ص579

² -الغويري، صفاء أحمد. (2023). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، المجلد 15، العدد 24، ص. 12425-12379

بإظهارها على شاشة الأيباد ، كما يعرض التطبيق المستخدم أسئلة مختلفة مناسبة بقدراتهم وبمجرد كتابة الطالب كيفية توصله للإجابة ، يحلل البرنامج عمله ويحدد لماذا أخطأ في جزئية محددة في حل السؤال .

* شركة Alex¹ : في أمريكا تم الإستحواذ عليها من الناشر Magrew Hills ، لتحديد مدى إستيعاب كل طالب لمفهوم رياضي معين بالذكاء الاصطناعي وتقتصر مسار تعليمي خاص به، قامت اليونيسكو بإنشاء مستودع رقمي عبر الإنترنت بالشراكة مع مؤسسة إريكسون ، بحيث يحتوي هذا المستودع على مواد تدريبية مرتبطة بالذكاء الاصطناعي وغيره من الموارد التعليمية الأساسية الخاصة بالمهارات الرقمية والمجانية عالمياً . تتمثل أهداف هذا المستودع في دعم مصممي المناهج الدراسية لمهاراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي وتسهيلهم لدمج وحدات / دورات تنمية مهارات الذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسة .

* تطبيق ChatGPT²

ChatGPT هو عبارة عن روبوت تم تطويره بواسطة شركة OpenAI، ويُعتبر من أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث يتمتع بقدرة فائقة على التفاعل مع المُستخدم من خلال مُحادثة نصية وتقديم ردود مُطابقة تماماً للردود البشرية، يستخدم ChatGPT تقنية معالجة اللغة الطبيعية (NLP)، حيث يعتمد على الكُتُب والمواقع الإلكترونية وآلاف المقالات المُختلفة المُتاحة عبر الإنترنت كمصدر للمعلومات، والتي يستخدمها بعد ذلك لتكوين لغته الخاصة والتفاعل مع المُستخدم.

ما يجعل ChatGPT بمثابة ثورة تقنية، هو كونه مُبرمجاً على تعليم نفسه بنفسه وفهم ما يعنيه المُستخدمون عندما يطرحون سؤالاً عليه. في الواقع، يشعر العديد من المُستخدمين بالرهبة من قدرته على تقديم إجابات ذات طبيعة بشرية، مما يُعطي شعوراً بأنه قد يكتسب في النهاية القدرة على تعطيل كيفية تفاعل البشر مع أجهزة الكمبيوتر وصنع قرارات مُستقلة خاصة به.

يعتمد ChatGPT أيضاً على التعلُّم المُعزَّز من خلال حفظ التعليقات البشرية وتحليلها واكتساب القدرة على اختيار الردود المناسبة. الشيء الوحيد الذي يجعل ChatGPT أهم تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو تعدُّد استخداماته لأي مهمة تقريباً، فعلى الرغم من أنه يبدو

³ -مجاهد، عبد الحفيظ. (2021). الذكاء الاصطناعي في التعليم: الأسس والتطبيقات. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص. 113.

² -قاسم، رائد عبد الله. (2020). التحول الرقمي في التعليم: المفاهيم والاستراتيجيات. مكتبة الرشد، الرياض، ص. 145.

كتطبيق ذكاء اصطناعيّ بديهيّ للغاية قائم على المحادثة مثل باقي التطبيقات، إلا أنه يُمكنه أيضاً مساعدتك في:

_العصف الذهني للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار من خلال تزويده بالكلمات الرئيسية أو الموضوعات التي ترغب بالبحث عنها.
_إنشاء محتوى تسويقي مكتوب لاستقطاب فئة أو شريحة مُعيّنة من الجماهير مثل منشورات التواصل الاجتماعيّ التّسويقيّة.

توفير ردود مناسبة لرسائل البريد الإلكترونيّ المختلفة الخاصّة بك_

_ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى.

_كتابة الأكود والعثور على أية أخطاء في الأكود المكتوبة بالفعل وإصلاحها.

_كتابة المقالات والقصص بلغة فصيحة للغاية!

*** تطبيق المساعد الشخصي Siri¹:**

من الأكيد أنّ Siri - المُساعدة الافتراضيّة الشهيرة من Apple - لا تحتاج إلى تعريف، فهي إحدى أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي انتشاراً واستخداماً. تقدّم Siri تعليمات صوتيّة للمستخدم، كما يُمكنها إجراء مكالمات وإرسال رسائل نصيّة والإجابة على الأسئلة وتقديم التّوصيات. علاوةً على ذلك، يُمكن لـ Siri التّكّيف مع لغة المُستخدمين وعمليات البحث الخاصّة بهم عبر الإنترنت بهدف توفير المعلومات ذات الأولويّة بالنسبة لهم.

باستخدام تقنية التّعلّم الآليّ الخاصّة بتطبيق Siri، يُمكن للتطبيق جمع المعلومات من المصادر المختلفة وتقديمها للمستخدم للإجابة على استفساراته، كما يُمكن للتطبيق التّحكّم في الأجهزة الأخرى التي تعمل بنظام iOS.

نظراً لقدرته المذهلة على محاكاة الكلام الطبيعي والرد على الاستفسارات، يُعدّ هذا التطبيق أحد أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي عمليّة للاستخدام اليومي. بالإضافة إلى ذلك، فقد تمّ تهيئة Siri للتحدّث بأكثر من 20 لغة مختلفة حول العالم. ولذلك، يُمكن القول أنّ Siri هو أحد أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم الأنظمة الصوتيّة مع القدرة على التفاعل بسرعة مع مستخدم بشري.

¹ - هناء رزق محمد، مرجع سابق، ص578

أصبحت شعبة Siri واضحة على مستوى العالم، فمن خلال استطلاع أُجري في عام 2018، أظهر الاستطلاع أن 44٪ من مستخدمي الهواتف الذكية الذين يستخدمون خدمة المساعد الصوتي يفضلون Siri، مما يضع Siri في مرتبة متقدمة على غيرها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى.

_ يتمتع التطبيق بخاصية التشفير التام بين الطرفين، حيث يتم تشفير جميع البيانات الصوتية، مما يعني ضمان الخصوصية وعدم إمكانية تسريب هذه البيانات بأي شكل.

_ البحث عن المواعيد المسجلة على تقويم الهاتف، وتقديم اقتراحات نصية ذكية استناداً إلى مواقع الويب الأخيرة التي زارها المستخدم.

_ يُمكنه بلا شك الاستعانة بـ Siri للترجمة من أي لغة إلى لغة أخرى، وهو أمر مفيد عند السفر للخارج. ما عليك سوى أن تسأل: "كيف تنطق كلمة أو جملة معينة بلغة أخرى، وستقدم لك Siri الإجابة لحظياً.

_ يتميز تطبيق Siri أيضاً بإمكانية حفظ المواقع. هل تتعرض أحياناً لنسيان المكان الذي تركت فيه سيارتك الخاصة؟ كل ما عليك فعله هو أن تفتح تطبيق Siri وتقول: "تذكرني المكان الذي أوقفت فيه سيارتي" وستحفظ الموقع نيابةً عنك.

* تطبيق Amazon Alex¹

بالنسبة للكثيرين، يُعتبر تطبيق Alexa من أفضل برامج الذكاء الاصطناعي الموجودة حالياً، حيث تُتيح المساعدة الافتراضية لهذا التطبيق "Alexa" للمستخدمين الاستماع إلى الموسيقى وإضافة عناصر إلى عربة التسوق الخاصة بهم على Amazon بالإضافة إلى التنبؤ بالطقس وغير ذلك الكثير.

يتميز هذا التطبيق بأنه متاح على جميع المنصات الرائدة مثل متجر Google Play ومتجر Apple Store، كما يُمكن استخدامه للربط بين أجهزة الهواتف المحمولة المختلفة الخاصة بالمستخدم.

من المميزات الرائعة الموجودة في هذا التطبيق هي إمكانية ربطه بالأجهزة المبرمجة لتعمل بنظام

¹- موقع أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أحدثت تحولاً في مجالات متعددة. المصادر talentverse، :،

unite.ai، devteam.space، رابط المقال شُهد يوم الخميس 1 ماي 2025 . على الساعة . 21:2 مساءً

<https://www.for9a.com/learn>

Alexa، حيث يُمكنني استخدامه للتحكم في أجهزتك المنزلية الخاصة - مثل أدوات المنزل الذكية والأجهزة اللوحية وجهاز التلفزيون والتكييف بل وحتى سيارتك - فقط من خلال هاتفك.

من خلال تحويل الكلام إلى نص، تُقدم Alexa إجابات دقيقة لأي سؤال قد تطرحه، ولهذا السبب يستخدمها الكثير من الناس في روتينهم اليومي وفي وظائفهم أيضاً.

فيما يلي بعض الميزات الرئيسية لتطبيق Amazon Alexa:

_ صنع القوائم وترتيب المهام.

_ التنبيه والتذكير بالمواعيد المستقبلية.

_ طلب المنتجات أونلاين.

_ تنظيم الرسائل وحفظ المكالمات الهاتفية.

_ توفير كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات العلمية.

* تطبيق Google Assistant: ¹

تم إطلاق تطبيق Google Assistant في عام 2016 وقد خطى خطوات كبيرة منذ إطلاقه ليكون حالياً أحد أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقدماً.

دخلت Google في شراكات مع العديد من الشركات وجعلت تطبيق Google Assistant متاحاً على مجموعة واسعة من الأجهزة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة المنزلية وسماعات الرأس والسيارات!

يدعم Google Assistant إدخال الأوامر من خلال كل من الصوت والنص، ويُقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة، مثل خدمة البحث الصوتي والعثور على المعلومات عبر الإنترنت، وتحديد المواعيد والتذكير بها، بالإضافة إلى الترجمة اللحظية للكلمات من لغات مختلفة، وما إلى ذلك.

من الممكن أن تكون المهمة التي سينفذها تطبيق Google Assistant شيئاً أساسياً وبديهياً ولكن يمكن كذلك أن أصل إلى مستوى مُتقدّم ومُعقّد للغاية، لكنه في الحالتين سيُسَهِّل علينا حتماً المهمة التي نقوم بها. يُمكنني من خلال هذا التطبيق أيضاً التحكم في الأجهزة الإلكترونية في

¹ - هناء رزق محمد، مرجع سابق، ص 582

المنزل إذا كانت متوافقة مع نظام تشغيله.

* تطبيق Replika¹

يُعتبر تطبيق Replika أفضل تطبيق ذكاء اصطناعي يُمكن اعتباره كصديق افتراضي! يوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية إجراء محادثة شخصية مع مُساعد افتراضي مُبرمج على الرد تمامًا مثل الإنسان. يمكن للمستخدمين التحدث عن مجموعة واسعة من الموضوعات مع eplikaR الذي يتعلّم ذاتيًا ويكتسب العديد من الخبرات مع كل محادثة، مما يُتيح للمستخدم تكوين تجربة صداقة تُشبه الحقيقية.

من أكثر المُميزات التي تجعل هذا التطبيق أحد أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تميّزًا هو أنه يُمكنني تعليم التّطبيق وتدريبه على نوعيّة الحوار الذي أرغب فيه. يحصل المستخدمون على تعليمات حول مساعدة الروبوت على النّمّ والإدراك ليكون مثلهم، وبالتالي يتّمكن من تصنيف الردود واختيار الردود المناسبة لشخصيّة المُستخدم.

يمكن نحن كمُستخدمين استخدام Replika لطرح الأسئلة وتعلّم الأشياء، وإجراء اختبارات الشخصية وغير ذلك الكثير.

* تطبيق Robin²

يتميّز هذا التّطبيق بأنه يجعل المساعدة الافتراضيّة أمرًا مُمتعًا لاستكشافه، حيثُ يوفر لنا مجموعة واسعة من الأوامر السريعة التي يُمكننا توجيهها له ليبدأ في تنفيذها على الفور. يُمكن استخدام Robin لمعرفة حالة الطقس والأخبار وحالة المرور وما إلى ذلك، كما أنه اختيار رائع للمستخدمين الذين يقودون السيارات كثيرًا للحصول على المساعدة في اختيار أفضل الطرق وما هو الوقت المثالي للتحرك بالسيارة على مدار اليوم.

يتميّز التّطبيق بواجهة سهلة الاستخدام وبالاستجابة السريعة للأوامر الصوتيّة، فمن خلال إعطاء أمر صوتي يبدأ التّطبيق في تنفيذ العديد من الأنشطة مثل الرّسائل النصيّة وبدء المُكالمات والتذكير بجداول المواعيد والتّنقّل عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وغير ذلك الكثير.

يتميّز هذا التّطبيق بأنه يجعل المساعدة الافتراضيّة أمرًا مُمتعًا لاستكشافه، حيثُ يوفر لنا

¹ - نجوين، ه. (2023). كيف يُحدث تطبيق Replika ثورة في رفقة الذكاء الاصطناعي

² - باينز، ك. (2021). ريبليكا: روبوت المحادثة بالذكاء الاصطناعي الذي يُصبح صديقك. صحيفة

الإنديبننت. تم الاسترجاع من: <https://www.independent.co.uk>

مجموعة واسعة من الأوامر السريعة التي يُمكننا توجيهها نحن كا باحثين له ليبدأ في تنفيذها على الفور. يُمكن استخدام Robin لمعرفة حالة الطقس والأخبار وحالة المرور وما إلى ذلك، كما أنه اختيار رائع للمستخدمين الذين يقودون السيارات كثيرًا للحصول على المساعدة في اختيار أفضل الطرق وما هو الوقت المثالي للتحرك بالسيارة على مدار اليوم.

يتميز التطبيق بواجهة سهلة الاستخدام وبلاستجابة سريعة للأوامر الصوتية، فمن خلال إعطاء أمر صوتي يبدأ التطبيق في تنفيذ العديد من الأنشطة مثل الرسائل النصية وبدء المكالمات والتذكير بجداول المواعيد والتثقل عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وغير ذلك الكثير.

5- اثر الذكاء الاصطناعي على جودة العملية التعليمية¹:

يمكن الذكاء الاصطناعي من أتمتة مجموعة من الوظائف والأنشطة ، خاصة على مستوى التقويم البيداغوجي وتصحيح أعمال التلاميذ ، ويمكن كذلك من توفير تجارب تعليمية مخصصة او مخصصة حسب حاجات وقدرات إستيعاب كل فرد من دعمها للتعلم الذاتي ، ويمكن معرفة الطلاب الذين يلغون صعوبات داخل الفصل . فضلا عن تحرير الأساتذة من مهام والوظائف الروتينية المتكررة وهو مايمكنهم من تعميق ومخصصة المناهج التعليمية وجعلها أكثر فاعلية . وبذلك يؤسس الذكاء الاصطناعي لنمط جديد من التعلم المكيف والمُخصص .

6- تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية² :

-التقييم والتقويم الآلي : وتبرز أهميته أكثر من التخصصات التي تضم أعداد كبيرة من الطلبة على غرار العلوم الطبية وهي أكثر شيوعا في أنماط تقويم التي تعتمد أسئلة الاختيار من متعدد .، حيث توجد إجابة صحيحة محددة مسبقا من بين الإقتراحات المطروحة للطلبة.

-أنظمة التعليم الذكية : المسماة بإختصار ب : (TS) وهي عبارة عن برمجيات وأنظمة آلية داعمة للتعليم تعمل دون تدخل الإنسان على الرفع من أداء التلاميذ من خلال توفير محتويات تعليمية فورية تتماشى مع خصائص المتعلمة من خلال الملاحظات .

-أنظمة المساعدة والدعم : تعمل على إقتراح نماذج من أسئلة التقويم على التلاميذ ، وذلك من

¹ - محبوبي رفيق، ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، مجلة المراس التعليم عن بعد جامعة 08 ماي 1945 قالمة مخبر

التحديات الديمغرافية بالجزائر العدد 4، 2024 ATRAS ، تاريخ النشر: 2024/09/30. ص45

² -مجدي صلاح لمة، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة أبحاث و دراسات تربوية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة مجلد 2 ، العدد5.ص82

خلال تحليل كِم هائل من البيانات تتعلق بالبيئة التعليمية ، وخصائص الأساتذة ومساراتهم العلمية والوظيفية ، بالإضافة إلى الأسئلة المتكررة والمطروحة في السنوات السابقة. فهي تُمكن الطلبة من التحضير بشكل أفضل لتقويم المعارف والمكتسبات.

خلاصة الفصل الأول:

لقد كان هذا الفصل حول الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها، بالإضافة إلى النظرية المستخدمة في دراستنا وهي الاستخدامات والاشباكات، حيث تم توظيفها في طرح تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى المبحث الأخير الذي كان حول تقنيات الذكاء الاصطناعي وأنواعها وخصائصها التي تتميز بها والتي يمكن ان تحفز الأساتذة على استخدامهما في العملية التعليمية سواء في التعليم عن بعد أو في التحضير للدرس وهذا حسب إتجاه وميول كل أستاذ.

الفصل الثاني:

منهجية الدراسة

الفصل الثاني: منهجية الدراسة

تمهيد:

في إطار إعداد هذه الدراسة، قمت بزيارة إحدى مؤسسات التعليم الثانوي من أجل الوقوف ميدانياً على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع أساتذة مختلف المواد. وتهدف هذه الخطوة إلى فهم اتجاهاتهم ومواقفهم تجاه هذه الأدوات الرقمية الحديثة، خاصة في ظل التحول المتسارع نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. وقد شكّلت هذه الزيارة فرصة لجمع آراء وتجارب الأساتذة بشكل مباشر، مما أضاف على الموضوع بعداً تطبيقياً يعزز من دقة التحليل وفهم أعمق للواقع التربوي.

1 _ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث بالإطار العام الذي يضم جميع المفردات التي تسعى الدراسة إلى تعميم نتائجها عليها، كما يعرف أنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث¹. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث يعمم عليها نتائج الدراسة.

_ تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة، وهم أساتذة التعليم الثانوي "بولاية الوادي" حيث تم إختيار ثانوية مفدي زكرياء وثانوية إمحمد تجاني "بالبياضة، وبالتالي مجتمع البحث هم أساتذة هاتين الثانويتين.

2- تعريف العينة القصدية:

فالعينات القصدية هي على عكس العينات من المعاينة الإحتمالية التي تعتمد على التمثيل العشوائي أو الإحصائي ، ففي العينة القصدية يستطيع الباحث التأكد من أن العينة المختارة تمتلك كمية وافية متنوعة ومتعمقة من المعلومات ، وأنها مستعدة لتقديم مثل تلك المعلومات . ، ويلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات في حالة ما إذا أراد البحث عن خصائص معينة في مجتمع البحث، ولقد قصدنا في هذه الدراسة الأساتذة الذين يستخدمون تقنيات الذكاء

¹ - محمد مصطفى عبد السميع - اسكاروس ، فيليب (2007) - البحث العلمي في- الحالات الانسانية . ط 1

. دان العين القاهرة ص23

² - غرابيه فوزية ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، وكالة المطبوعات ، عمان

1977، ص44

الاصطناعي، وتعتبر هذه العينة من أنواع العينات غير الاحتمالية.

3. حجم العينة: قدر حجم العينة في هذه الدراسة بـ 71 أستاذًا في الثانويتين محل الدراسة، حيث تم توزيع الإستمارة عليهم.

4- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج عملية فكرية يحددها موضوع البحث ، حيث يمكن للدراسة الواحدة أن تحتاج على أكثر من منهج لدراسة الظاهرة وذلك يتوقف على طبيعة تلك الظاهرة وأهدافها وتساولاتها ، سيستخدم البحث المنهج المسحي الذي يعتمد على الدقة العلمية في جمع البيانات وتحليل الظواهر الإجتماعية ، ويتميز عن المناهج الأخرى نتيجة عدة إعتبارات يتميز بعضها بالأهداف التي يسعى إليها هذا المنهج، ويتعلق البعض الآخر بالخصائص التي يمتاز بها ، ومنها بما يحتاجه منهج المسح من مستلزمات مختلفة.

وسوف نتناول منهج المسح لئلقي الضوء على هذا النوع من المناهج الذي سيستخدم في الدراسات الكمية وذلك عن طريق استخدامه للطرق الإحصائية فهو دراسة عملية علمية للظواهر الموجودة وفي مكان معين ، إنه ينصب على الظواهر الحالية ، ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليس في فترة ماضية ، كما يسعى إلى تعميم النتائج للإستفادة منها في وضع الخطط والبرامج ويستخدم استمارات مُقننة للحصول على البيانات من عدد كبير من المبحوثين من مجتمع الدراسة .

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة إتجاهات اساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس فإنها تتدرج ضمن الدراسات المسحية التي تتضمن دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة كما يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات دقيقة وواقعية، إذن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو منهج المسح.¹

¹ - عثمان محمد عارف (1975) . المنتج في علم الاجتماع - مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة 65

مراحل المنهج المسحي

عند القيام بالمسح يجب القيام بالمراحل والخطوات التالية :

1 - تحديد مجتمع البحث:

أي مجموع المفردات أو الوحدات التي تجمعها صفة واحدة أو مجموعة من الصفات المشتركة، وتعتبر وحدة أو مفردة مجتمع البحث هي وحده العد الأساسية.

2- تصميم استمارة استبانة لجمع البيانات:

التي تشمل على مجموعة من الأسئلة المحتاجة إلى إجابات عنها من وحدات مجتمع البحث لكي تحقق الغرض الذي يسعى إليه الباحث، وقد يتم جمع البيانات بواسطة استمارة الاستبانة المصممة لذلك إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، أي بالاتصال المباشر بوحدات البحث بواسطة المقابلة أو بإرسال استمارة الاستبانة لهم لكي يجيبوا عليها.

3- تحديد خطه الدراسة:

تجمع البيانات لهذا المنهج من.

أ تجمع وحدات أو مفردات البحث ويطلق على ذلك (الحصر الشامل)

ب بعض وحدات أو مفردات مجتمع البحث أي أخذ عينة من المجتمع الشامل ويطلق على ذلك أسلوب (العينة)

ويتوقف استخدام أحد هذين الأسلوبين لحظه البحث على الإمكانيات المتاحة للباحث، وعلى تجانس وحدات أو مفردات مجتمع البحث. وفي كثير من الأحيان يفضل استخدام أسلوب العينة للأسباب التالية: -

* توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث .

* السرعة في إجراء البحوث

* تقليل مدى التحيز النابع من عدم الدقة في قياس الظواهر

* صعوبة توفير الاحتياجات اللازمة لمسح كل وحدات المجتمع وخاصة الكبيرة منها .¹

4- جمع البيانات والمعلومات

يجب أن تراعي العوامل التالية:

1- تحديد مسارات جمع البيانات الميدانية

2- القيام بالمقابلات والزيارات الميدانية أو الإرسال البريدي لاستمارات الاستبانة حتى يمكن استيفاء البيانات اللازمة والتي يصعب الوصول إليها من البيانات المنشورة.

3- مراجعة البيانات المجمعة للتحقق من مدى صحتها وصلاحياتها للبحث.

5- تحليل البيانات

بعد جمع البيانات تأتي مراحل تحليلها في إطار القيام بالأنشطة التالية:

أ - تصنيف البيانات وتقسيمها إلى مجموعات متجانسة وخاصة للأسئلة ذات النهايات المفتوحة أي غير مقيدة حتى يمكن جدولتها بسهولة

ب - ترقيم البيانات يدويا وآليا باستخدام الكمبيوتر.

ج - جدولة البيانات الكمية وحساب النسب المئوية المحتاج إليها إما يدويا أو آليا

د التحليل الإحصائي للبيانات الرقمية وعمل الجداول والرسومات البيانية وتحدد الفروق بين المتوسطات ومدى التشتت في المجموعات ومعاملات الارتباطات وغيرها . 8

6- عرض النتائج وكتابة التقارير :

المرحلة الأخيرة التي يقوم بها الباحث في إطار المنهج وترتبط بعرض النتائج المتوصل إليها وكتابة التقرير النهائي للبحث قبل طبعه ونشره للتعميم

أ - تسجيل النتائج المتوصل إليها وتحديد مدى التعميم من النتائج إلى مواقف مشابهة الموضوع الدراسة.

ب - تسجيل النتائج بما يساير الخطوات المستخدمة في الوصول إليها، فالنتائج ما

¹ - عبيدات، ذوقان وآخرون. (2010). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه. دار الفكر، عمان، ص.

هي إلا حصيلة للعمليات والإجراءات والافتراضات التي يبنى عليها الباحث دراسته.¹

وإذا رجعنا إلى ما قدمته سايمون تحت عنوان خطوات تنفيذ المسح فإننا نجد أنها توجه الباحث لاتخاذ الإجراءات التالية:

- 1- تأكد من أن البيانات التي تريد القيام بجمعها ليست متاحة في إحدى الجامعات أو مراكز البحوث أو الجهات الحكومية المعنية.
- 2- إذا تأكدت من عدم وجود تلك البيانات وأردت القيام بجمع البيانات من الميدان فعليك بتحديد مجتمع البحث الذي تريد أخذ عينة منه.
- 3- تخير طريقة سحب العينة التي تنوي استخدامها والقوائم التي ستختار العينة منها.
- 4 - حدد الإجراءات التي تريد استخدامها لملاحظة الباحثين أو لتوجيه الأسئلة إليهم، وقم بإعداد استمارة الاستبيان أو استمارة الملاحظة التي ستستخدمها .
- 5- قم باختبار الأدوات التي ستقوم باستخدامها لجمع البيانات الاستبيان الملاحظة وقم بتعديلها في ضوء الاختبار .
- 6- قم بجمع البيانات.
- 7 - حلل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة خصوصاً تلك التي تبحث عن العلاقات بين المتغيرات.
- 8- قم بتفسير البيانات وصولاً إلى نتائج واستخلاص الدراسة.²

5- أدوات جمع البيانات³:

إن نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه يعتمد على إختيار أدوات ملائمة لجمع البيانات وعلى الباحث أن يقوم بتمحيص هذه الأدوات لكي تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي

¹ - عبيدات، ذوقان وآخرون. مرجع سابق ص. 180-185.

² - رجاء وحيد دويدري البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العملية) دار الفكر المعاصر عام 137
2000 ص 137

³ - عبيدات ، ذوقان، أبو السميد ، سهيلة - (2002). البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكمي ، ط 1 - دار الفكر عمان

يتحصل عليها عن طريق أدوات البحث المختارة ، ولقد إعتدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية :

1-الإستبيان :

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة التي يواجهها الباحث إلى أفراد العينة (المبحوثين) والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يُحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء البحث والمشكلة التي أختارها ومن خطواته :

-تحديد هدف الإستبيان

-تحديد مجالات الإستبيان (فنية - إدارية)

-وضع أسئلة في كل مجال وفي هذه الخطوة يحاول الباحث وضع عدد من الأسئلة في كل مجال كما و هناك الإستبيان المغلق والإستبيان المفتوح الذي يعطي الحرية في الإجابة.¹

2-الملاحظة :

تُعد من أقدم أدوات جمع البيانات وأهمها شيوعاً فهي وسيلة الإنسان العادي لجمع ما يحتاج وأشياء وظواهر وأحداث ، ولكن الملاحظة العلمية تختلف إختلافاً بيئياً عن الملاحظة العابرة في الحياة اليومية، وقد تكون كمية منظمة وقد تكون كيفية غير منظمة، ففي هذه الدراسة تم توظيف الملاحظة من خلال الزيارة الميدانية للثانويتين والاحتكاك بالاساتذة.

3_تصميم الأداة :

تم تصميم الاستبيان في صيغته النهائية من السمات العامة التي ارتبطت بالجنس، السن، المادة المدرسة والخبرة المهنية.

المحور الأول: حول عادات وأنماط استخدام الذكاء الاصطناعي

المحور الثاني: حول دوافع وأسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

¹ - الخواجة محمد ياسر (2010). البحث الإجتماعي أسس منهجية ونماذج تطبيقية ط1 مصر العربية . القاهرة.

المحور الثالث: حول آراء الأساتذة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

4_ إجراءات الصدق والثبات:

لقد تم توزيع هذه الإستمارة على مجموعة من المحكمين الاساتذة التالية أسماؤهم (هابة طارق، و عبد الرحيم بوزيان، ودليلة صالح) وتم الإتفاق على كل الأسئلة، ماعدا البعض منها وتم تعويضها بتساؤلات أخرى مصححة، وفقا لآرائهم.

خلاصة الفصل الثاني :

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم الإجراءات المنهجية المرتبطة بمنهج البحث وأدواته وتحديد مجتمع البحث والعينة المختارة بالإضافة إلى تصميم الاستمارة وأجراءات الصدق والثبات، ويعتبر هذا الفصل خطوة مهمة تربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالخطوات المتضمنة ساعدتنا على الوصول إلى النتائج ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

الجزء التطبيقي

تمهيد: يعتبر هذا الفصل من الفصول المهمة المرتبطة بعرض ومناقشة النتائج البحثية المتوصل إليها، بعد اجتيازنا لكل الخطوات المنهجية، وتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة المقدرة بـ 71 أستاذ ثانوي، ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: بعرض النتائج

المبحث الثاني: مناقشة النتائج

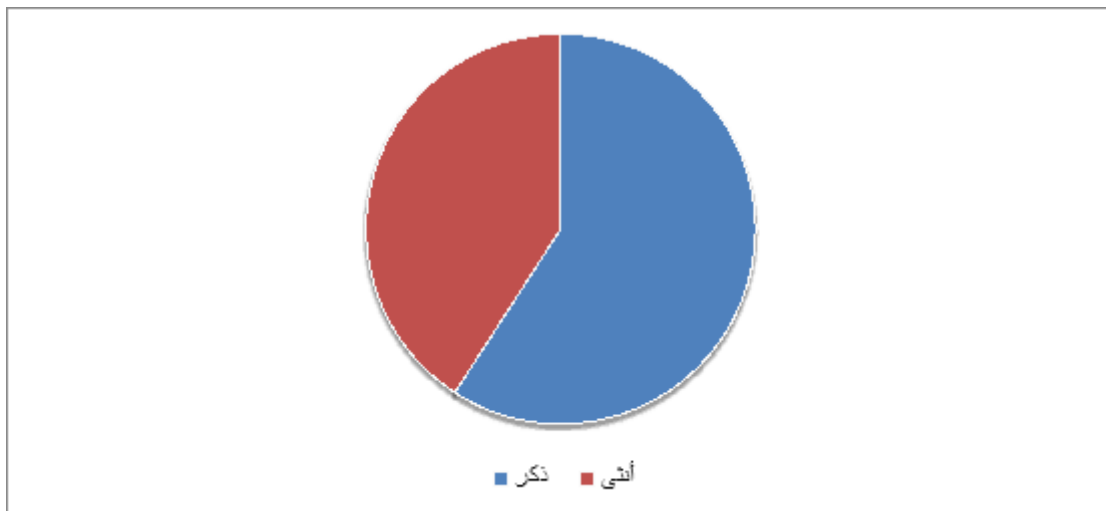
المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج السمات العامة

1.1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	42	59.2%
أنثى	29	40.8%
المجموع	71	100%

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



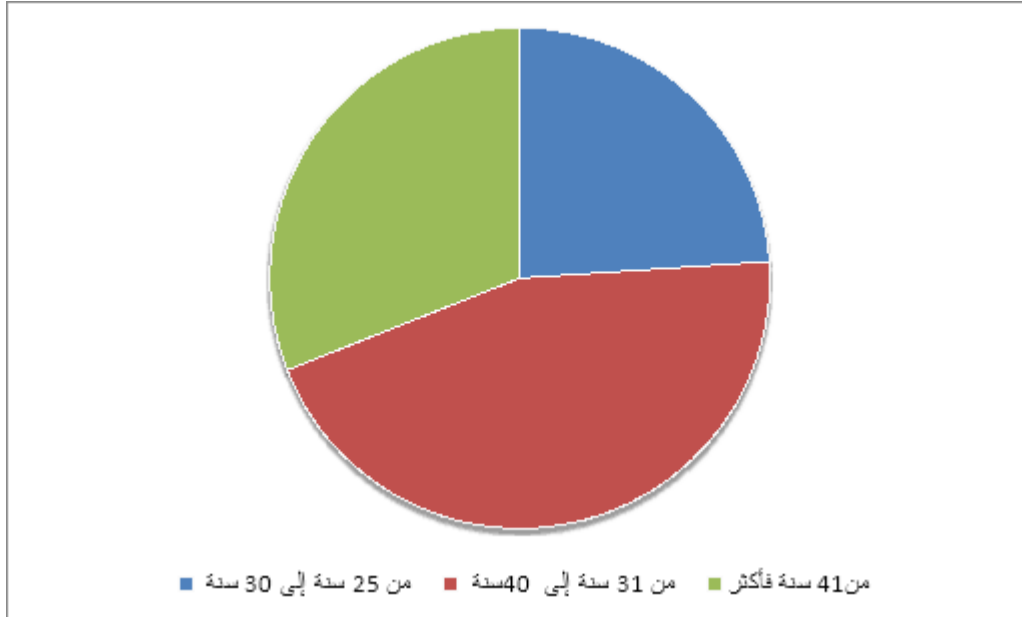
الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 والشكل أعلاه، والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس أن عدد الذكور 42 بنسبة 59.2%، يليهم إناث عددهم 29 بنسبة 40.8%، وهذا يشير إلى أن أغلبية الأساتذة في هذا المستوى في الثانويات محل الدراسة هم من جنس ذكر.

2.1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

السن	التكرار	النسبة %
من 25 سنة إلى 30 سنة	17	23.9%
من 31 سنة إلى 40 سنة	32	45.1%
من 41 سنة فأكثر	22	31%
المجموع	71	100%

جدول رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:



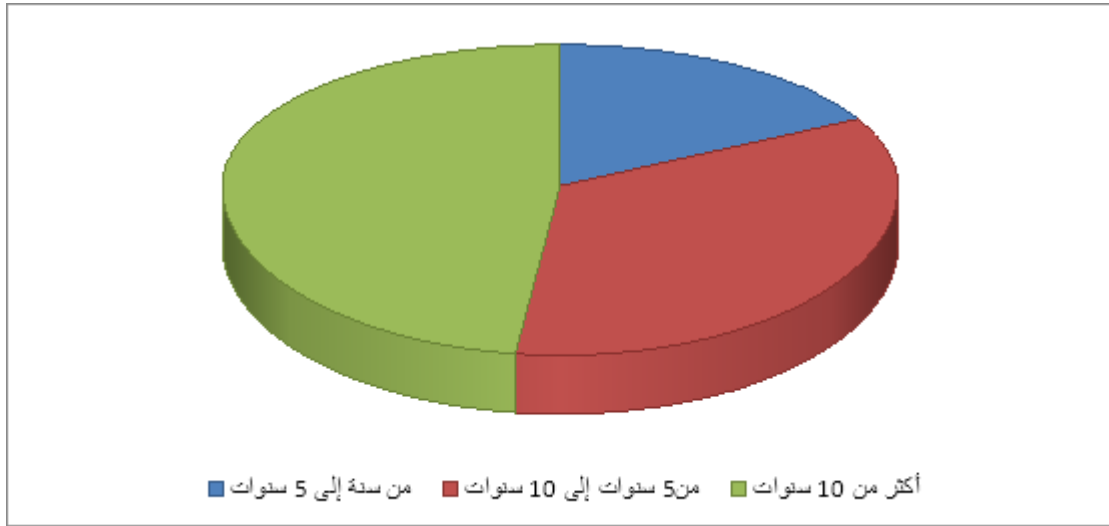
الشكل رقم 2 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

- نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن أن أفراد عينة من 25 إلى 41 سنة والمقدر عددهم 32 بنسبة 45.1% هي الأعلى من الفئات الأخرى، تليها الفئة من 41 سنة فأكثر كان عددهم 22 بنسبة 31% وفي الأخير كانت الفئة من 25 سنة إلى 30 سنة وعددهم 17 بنسبة 23.9%.

1.3 توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

السن	التكرار	النسبة
من سنة إلى 5 سنوات	13	18.3%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	24	33.8%
أكثر من 10 سنوات	34	47.9%
المجموع	71	100%

جدول رقم 3: يوضح توزيع عينة حسب الخبرة المهنية



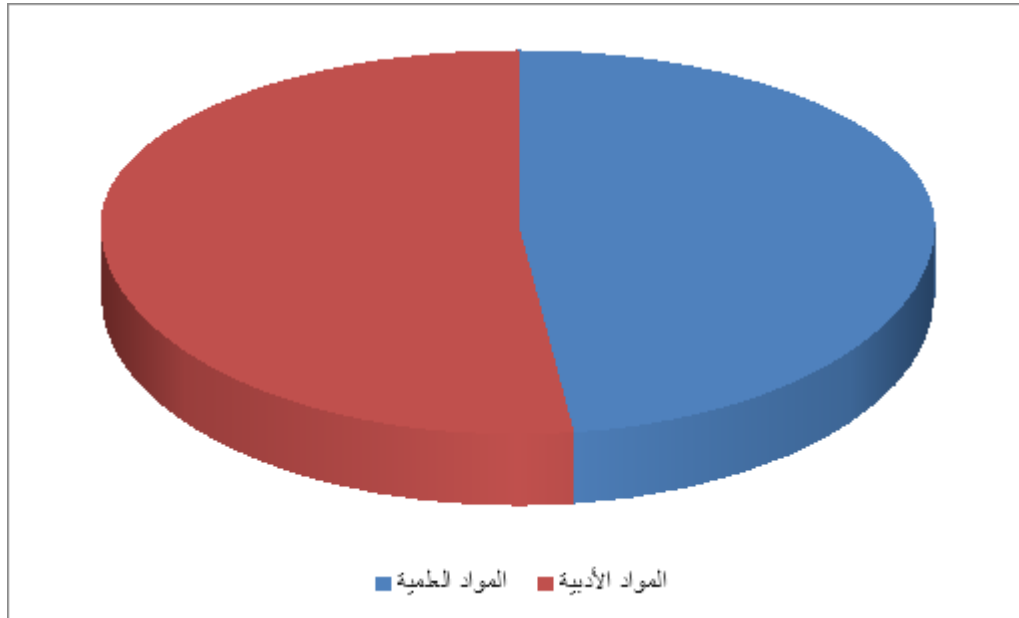
شكل رقم 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

-نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية، وقد جاءت على النحو التالي 18.3% هم أشخاص خبرتهم أقل من 5 سنوات و 33.8% لديهم خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات وهي فئة بدأت تثبت أقدامها وتكسب ثقة أكثر في الميدان. 47.9% خبرتهم أكثر من 10 سنوات حيث يمكن تسميتهم بالخبراء في مجالهم، وبالتالي أغلبية أفراد العينة لديهم خبرة كبيرة في المجال الذي يدرسونه.

4.1 توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة

المواد	التكرار	النسبة
المواد العلمية	34	%47.9
المواد الأدبية	37	%52.1
المجموع	71	%100

جدول 04: توزيع العينة حسب المادة المدروسة



الشكل رقم 4 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة

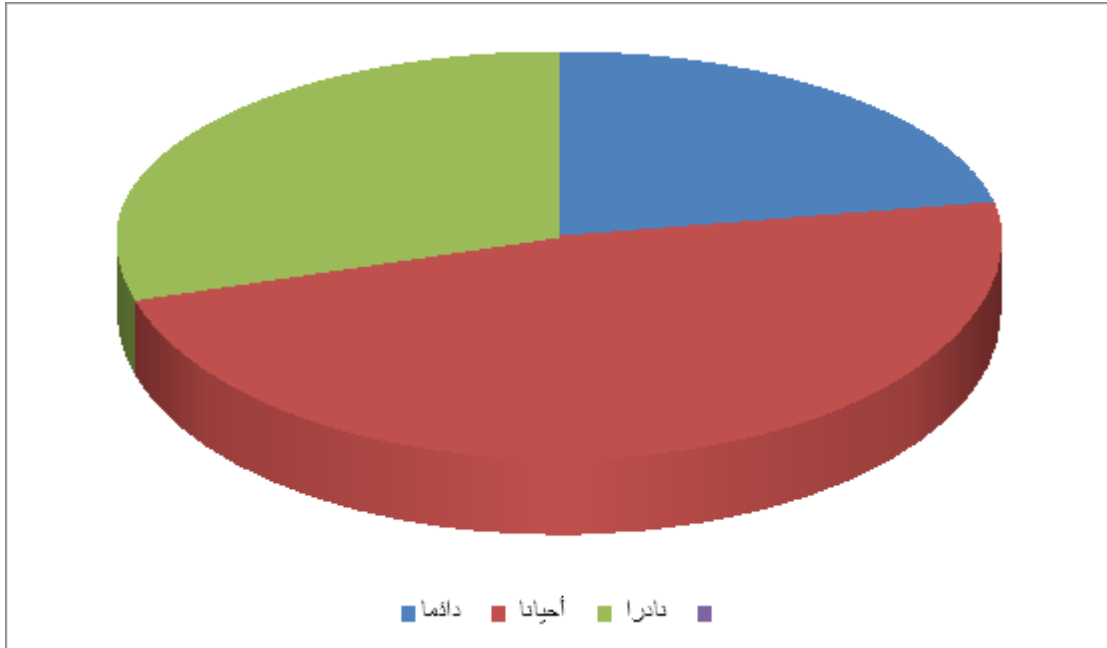
- نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 و الذي يوضح توزيع اساتذة التعليم الثانوي حسب نوع المواد التي يدرسونها، حيث نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين يدرسون المواد العلمية 34 أستاذ أي بنسبة %47.9 من العينة، وعدد الأساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية 37 أستاذ أي بنسبة %52.1 من العينة، وبالتالي النسبة متقاربة بين من يدرسون المواد العلمية والأدبية مع تفوق بسيط لصالح المواد الأدبية.

1. عرض نتائج المحور الأول المتعلق بعادات وأنماط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

2.1 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	16	22.5%
أحيانا	34	47.9%
نادرا	21	29.6%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 5: يوضح إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة



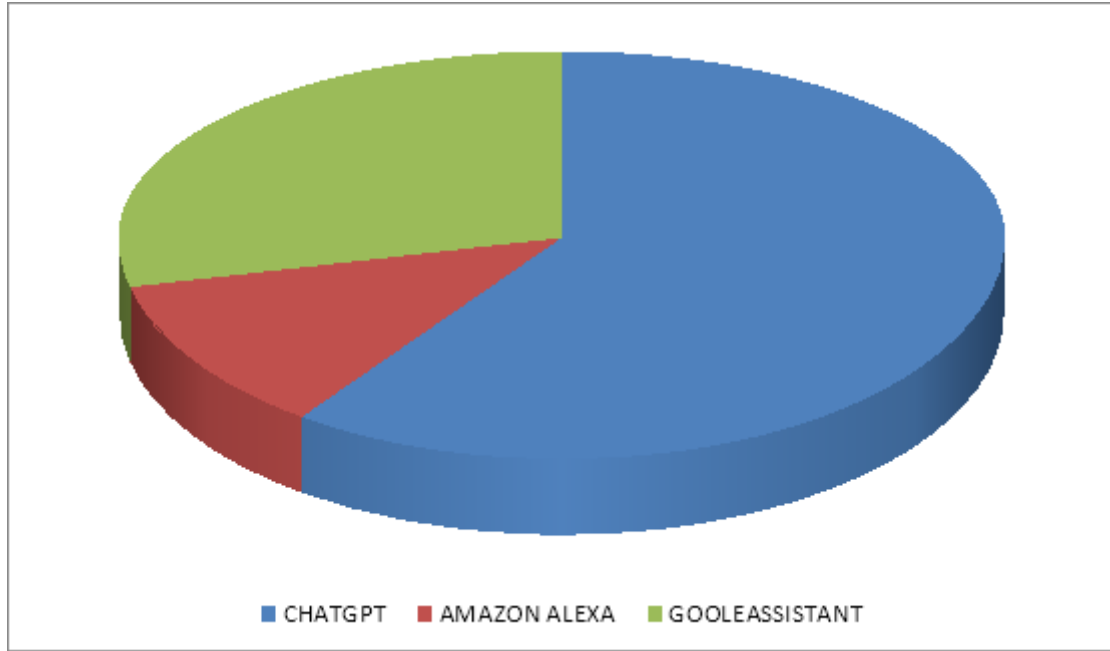
الشكل رقم 5 يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة

- نلاحظ من خلال الجدول الرقم 5 أعلاه تفاوت في مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم حيث حصلت نسبة أحيانا على 47.9%، تليها نادرا بنسبة 29.6% ، ودائما بنسبة 22.5%، وتبين نتائج هذا الجدول أن إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة لا يزال محدودا وغير منتظم.

2.2 التقنيات التي تستخدمها في التحضير للدرس

السؤال	التكرار	النسبة
CHATGPT	42	%59.2
AMAZON ALEXA	8	%11.3
GOOLEASSISTANT	20	%28.2
DEEP SEEK	1	%1.4
المجموع	71	%100

جدول 6: يوضح التقنيات المستخدمة في التحضير للدرس



الشكل رقم 6 يوضح التقنيات المستخدمة في التحضير للدرس

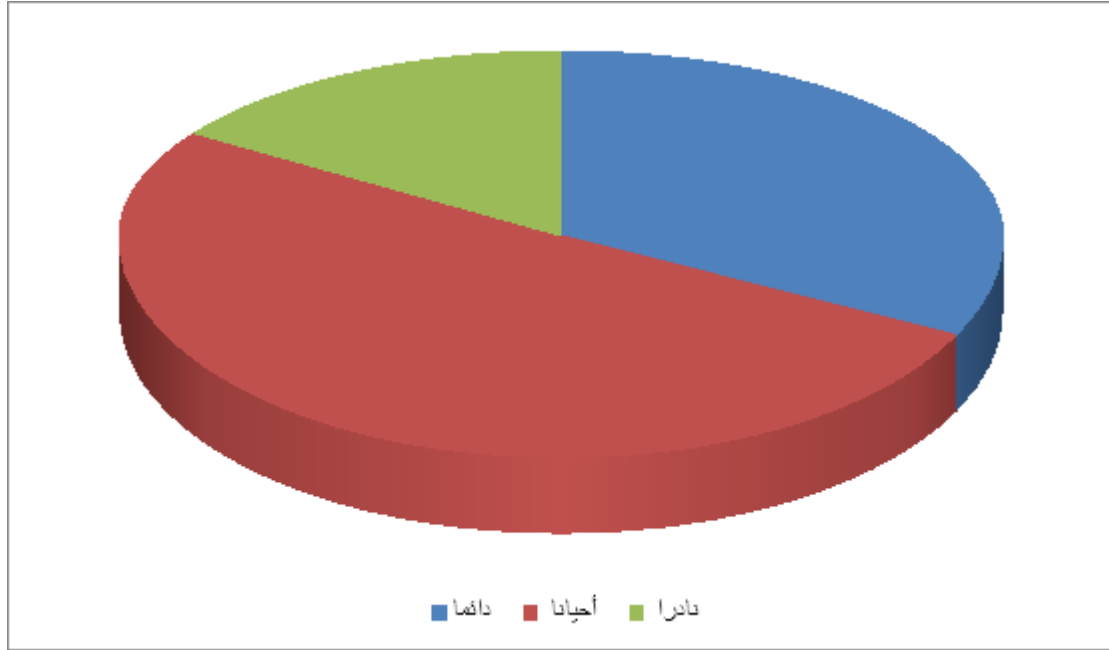
- نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن CHATGPT حصل على أعلى نسبة مقدرة بـ 59.2% ، ثم نجد تطبيق GOOLE ASSISTANT بنسبة 28.2%، وتطبيق AMAZON ALEXA بنسبة 11.3% وتطبيق DEEP SEEK بنسبة 1.4% الحاصل على أقل نسبة، وبالتالي نجد أن التقنيات الأكثر إستخداما هما CHATGPT و GOOLEASSISTANT.

3.2 استخدامات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي

1.32. استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	23	32.4%
أحيانا	36	50.7%
أبدا	12	16.9%
المجموع	71	100%

جدول رقم 7: يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس



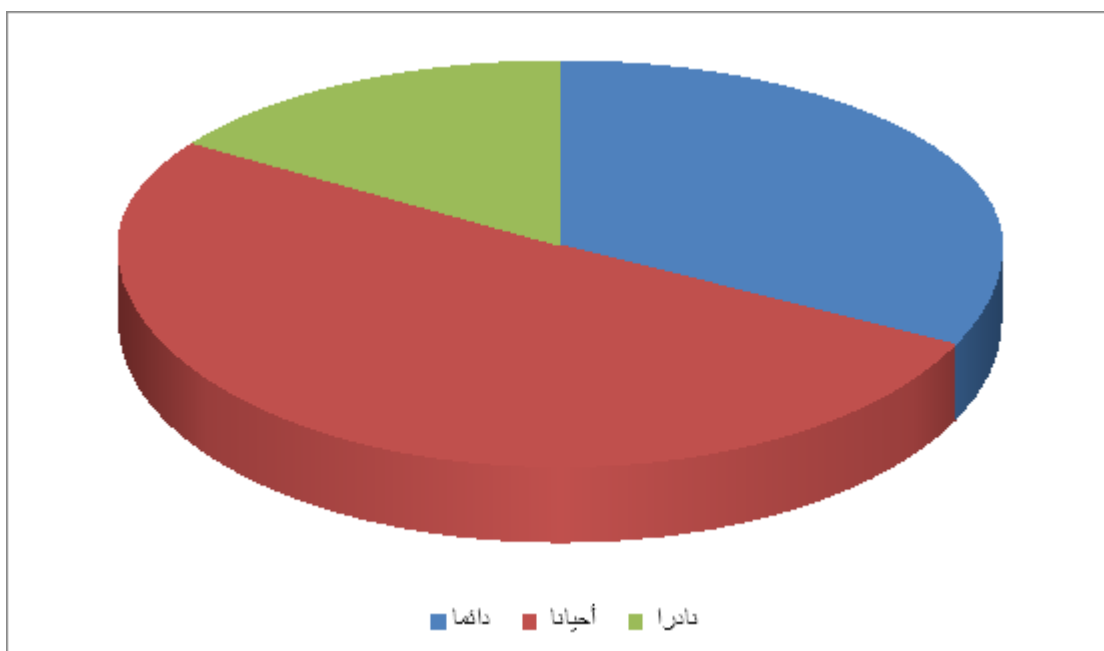
الشكل 7: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس، حيث نلاحظ أن الأساتذة أحيانا ما يستخدمون هذه التقنيات في التحضير للدرس بنسبة قدرت ب 50.7%، مع وجود فئة من الأساتذة يستخدمونها دائما بنسبة 32.4%، أما الذين لا يستخدمونها قدرت نسبتهم ب 16.9%، وبالتالي نقول أن هناك استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس لكن بنسب متفاوتة.

22.3. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحضير الامتحانات والفروض

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	23	32.4%
أحيانا	36	50.7%
أبدا	12	16.9%
المجموع	71	100%

جدول 8: يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحضير والفروض



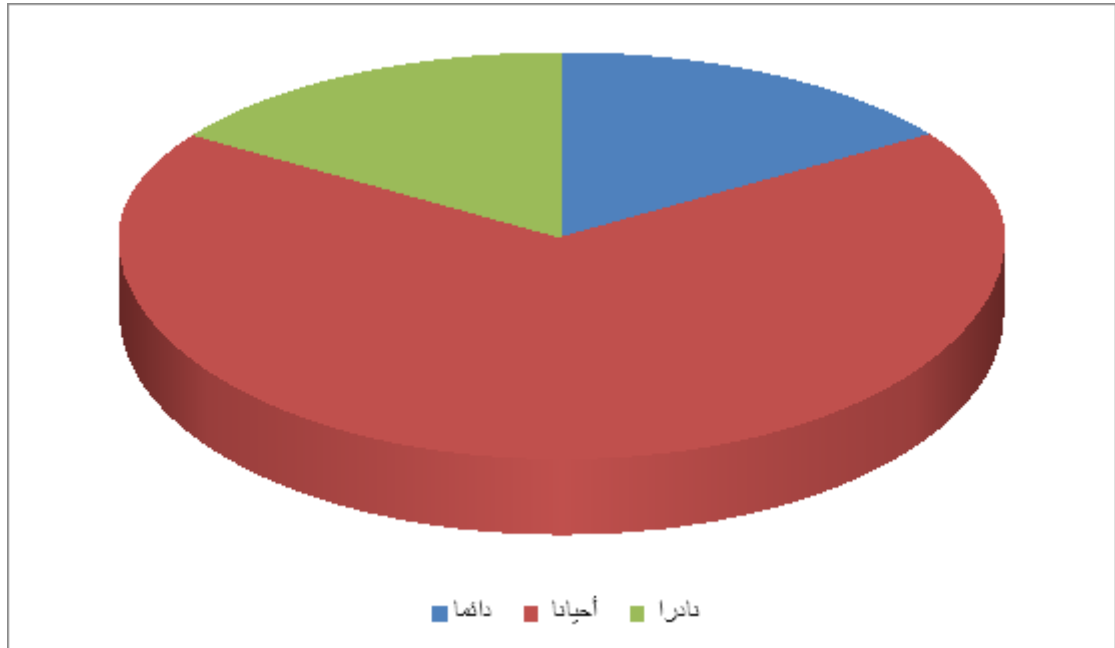
الشكل 8: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحضير الفروض والامتحانات

- نلاحظ من خلال جدول رقم 8 والشكل رقم 8 أن الأساتذة أحيانا ما يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للامتحانات والفروض بنسبة 50.7% ، والذين يستخدمونها دائما بلغت 32.4% بينما أبدا بلغت أقل نسبة 16.9%، ويظهر من خلال هذا الجدول أن هناك استخدام محدود لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

3.3.2 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الخاصة بالدرس:

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	12	%16.9
أحيانا	47	%66.2
أبدا	12	%16.9
المجموع	71	%100

الجدول رقم 9: يوضح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل بعض المشكلات الخاصة بالدرس.



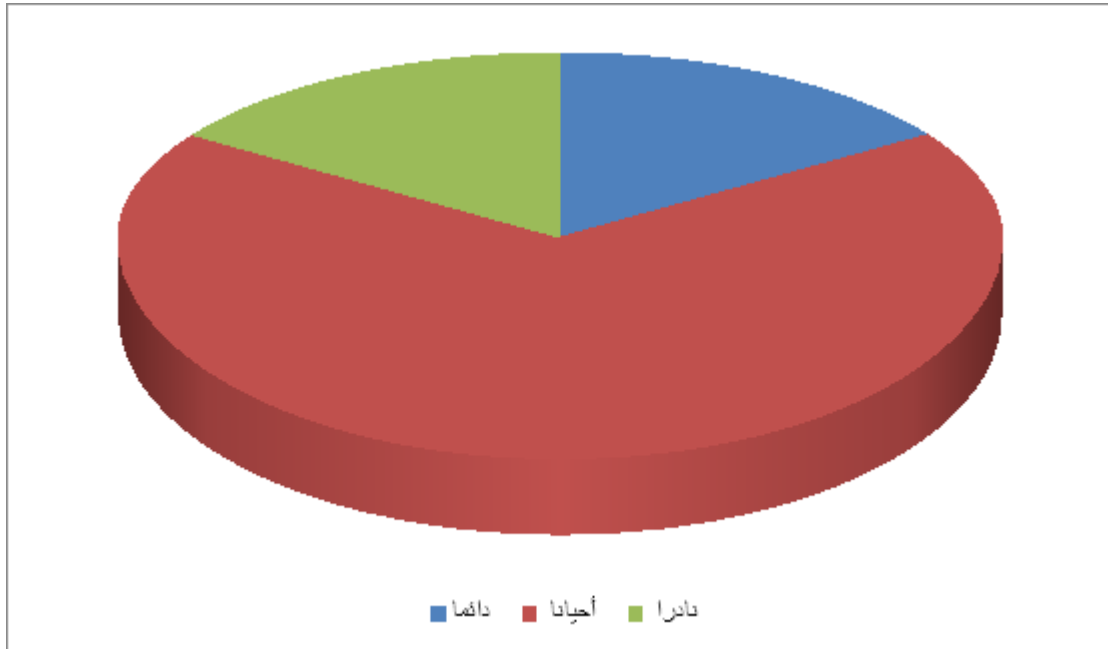
الشكل رقم 9: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الخاصة بالدرس

- نلاحظ من خلال جدول رقم 9 و الشكل رقم 9 أن أغلبية الأساتذة أحيانا ما يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الخاصة بالدرس بنسبة 66.2%، وهناك من يستخدمها دائما وأبدا نسبة 16.9%.

42.3. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	12	16.9%
أحيانا	47	66.2%
أبدا	12	16.9%
المجموع	71	100%

جدول رقم 10: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة



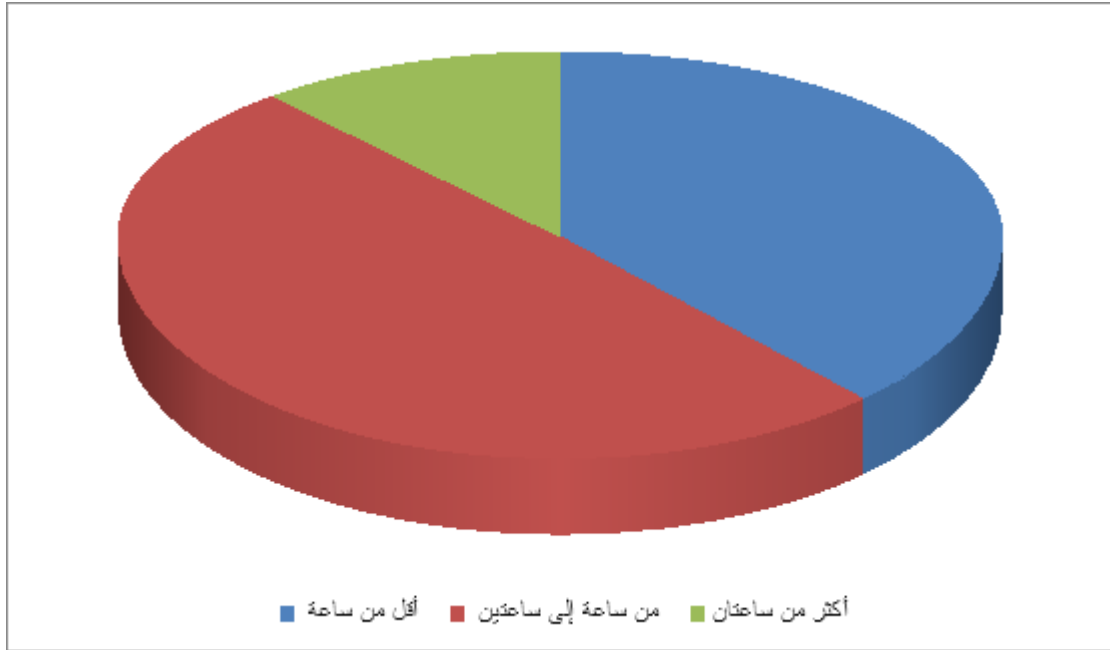
الشكل رقم 10: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة

-نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والشكل رقم 10 أن أغلبية الأساتذة أحيانا ما يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة بنسبة 45.1%، و هناك من يستخدمها دائما بنسبة 42.3% بينما أبدا بنسبة 12.7%، هذا الجدول يعطي نتيجة هامة مفادها أن أغلبية الأساتذة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحصول على معارف جديدة.

2.4 المدة المستغرقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	27	38%
من ساعة إلى ساعتين	35	49.3%
أكثر من ساعتان	9	12.7%
المجموع	71	100%

جدول رقم 11: يوضح المدة المستغرقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الشكل رقم 11 يوضح المدة المستغرقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

-نلاحظ من خلال جدول رقم 11 والشكل رقم 11 المدة المستغرقة عند استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت أكبر نسبة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 49.3% وأقل من ساعة بلغت نسبة 38% بينما أكثر من ساعتين بلغت أقل نسبة 12.7%، هذه النتيجة تتعارض مع النتيجة المتحصل عليها في السابق والمرتبطة بالاستخدام المحدود،

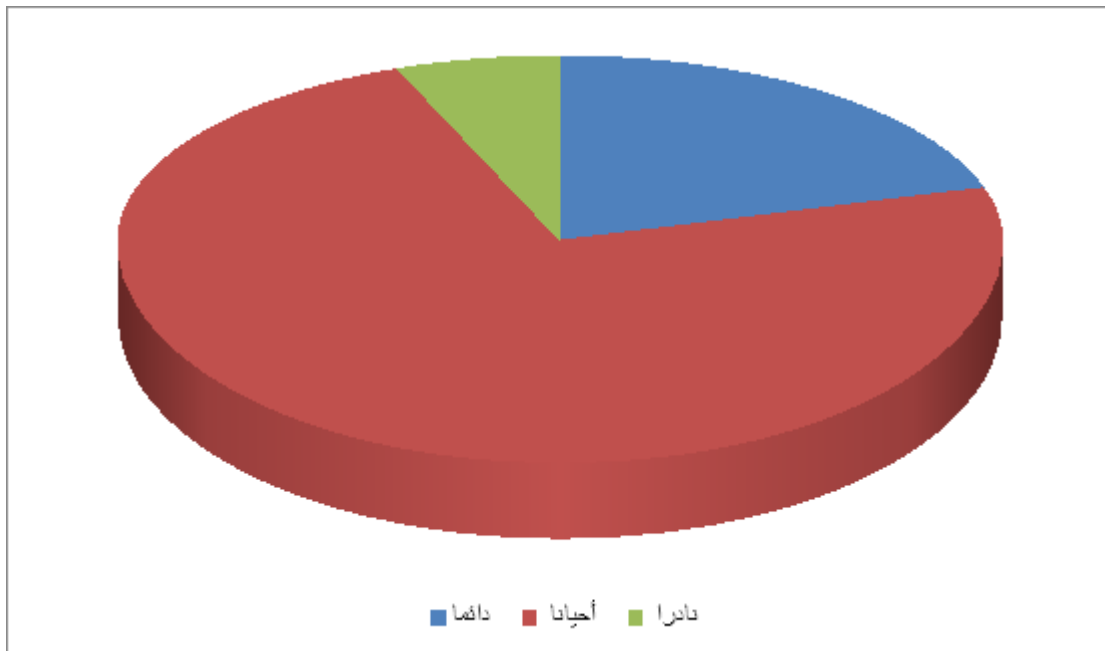
الجزء التطبيقي

2.5 الغرض من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

1.52. الغرض من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين ناتج التعليم

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	15	21.1%
أحيانا	51	71.8%
أبدا	5	7.0%
المجموع	71	100%

جدول رقم 12: يوضح الغرض من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في تحسين نتائج التعليم



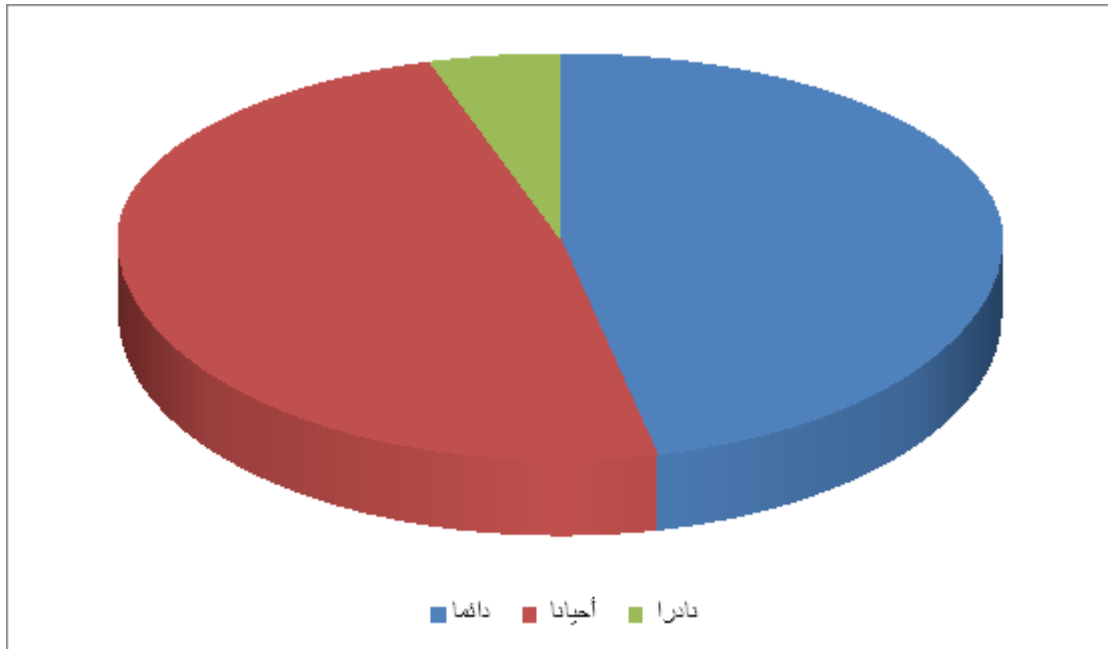
الشكل رقم 12 يوضح غرض تحسين ناتج التعليم

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 و الشكل رقم 12 أن الأساتذة أحيانا ما يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي لغرض تحسين ناتج التعليم بنسبة 71.8% ودائما بنسبة 21.1% بينما أبدا بلغت أقل نسبة 7.0%، وبالتالي الأساتذة يستخدمون هذه التقنيات أحيانا في تحسين ناتج التعليم.

2.5. 2 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لغرض اختصار الوقت والجهد

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	33	46.5%
أحيانا	34	47.9%
أبدا	4	5.6%
المجموع	71	100%

جدول رقم 13: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بغرض إختصار الوقت والجهد



الشكل رقم 13 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرض اختصار الوقت والجهد

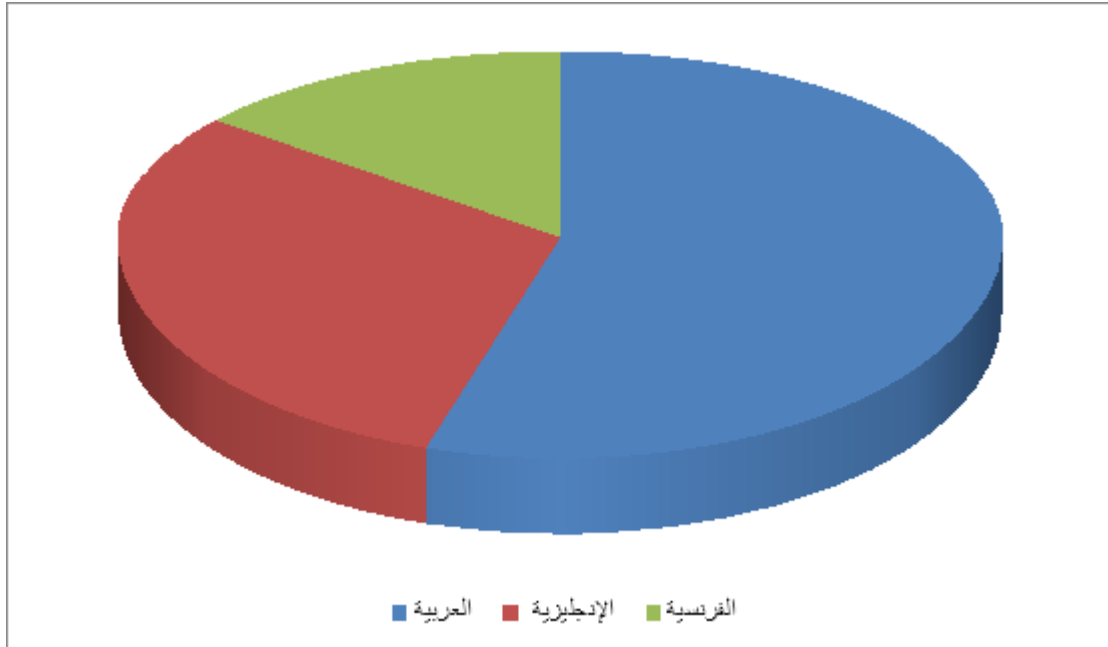
- نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 13 أن الأساتذة أحيانا ما يستخدمون هذه التقنيات بغرض إختصار الوقت والجهد و بلغت أكبر نسبة قدرت ب 47.9% ودائما بنسبة 46.5% بينما أبدا بلغت أقل نسبة 5.6%. نلاحظ من خلال الجداول التي تعطي النتائج المرتبطة بالغرض أنها تتقاطع في محدودية استخدام هذه التقنيات.

الجزء التطبيقي

62. اللغة المستخدمة في البحث عن المعلومات في تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
العربية	39	%54.9
الإنجليزية	21	%29.6
الفرنسية	11	%15.5
المجموع	71	%100

الجدول رقم 14: يوضح اللغة التي تستخدمها في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي .



الشكل 14: يوضح اللغة التي تستخدمها في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

-نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح اللغة التي يستخدمها أساتذة التعليم الثانوي في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يستخدمون اللغة العربية بنسبة %54.9 ثم يستخدمون اللغة الإنجليزية بنسبة %29.6، 11 من الأساتذة الذين يستخدمون اللغة الفرنسية 15.3 % ، وبالتالي أغلبهم يستخدمون اللغة العربية

2. عرض نتائج المحور الثاني المتعلق بدوافع وأسباب

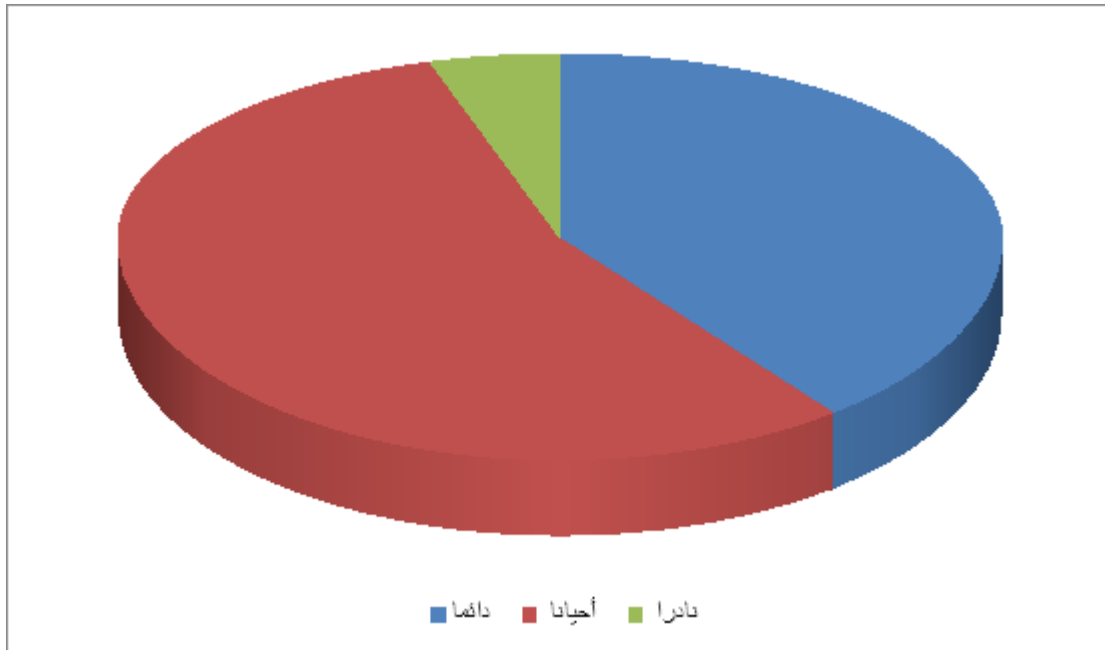
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

13. أسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

1.13. لسبب تحسين الكفاءة

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	28	39.4%
أحيانا	39	54.9%
أبدا	4	5.6%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 15: يوضح استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لسبب تحسين الكفاءة.



الشكل رقم 15: يوضح استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لسبب تحسين الكفاءة.

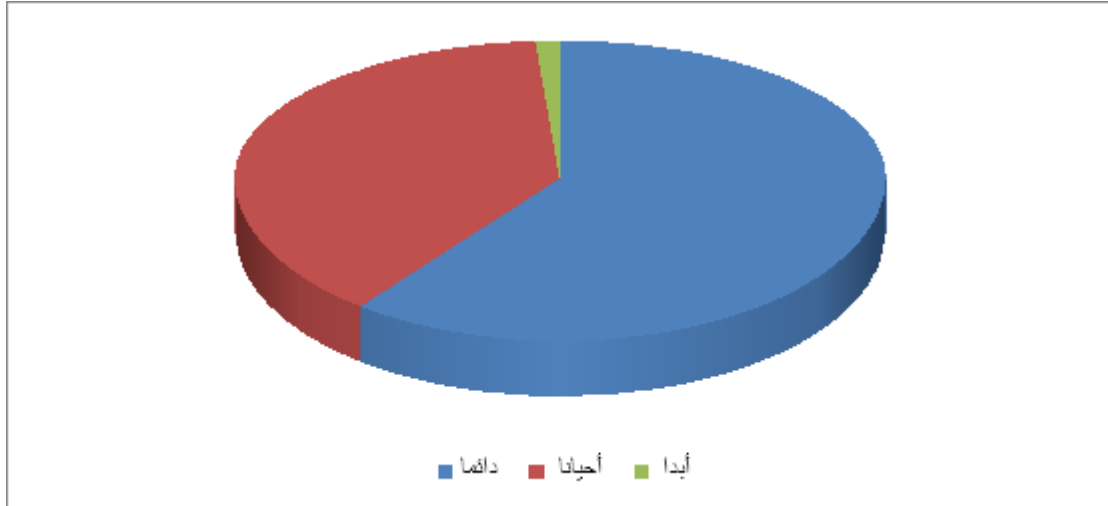
الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والشكل 15 أن أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة أعلى نسبة كانت لأحيانا بنسبة 54.9% تليها نسبة دائما بلغت 39.4% أصغر نسبة أبدا بلغت 5.6%، معناه سبب تحسين الكفاءة يعتبر سببا من أسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

13. 2 استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لسبب الإجابة أسرع

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	43	60.6%
أحيانا	27	38%
أبدا	1	1.4%
المجموع	71	100%

الجدول 16: يوضح أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لإجابة أسرع.



الشكل 16: يوضح أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي لإجابة أسرع.

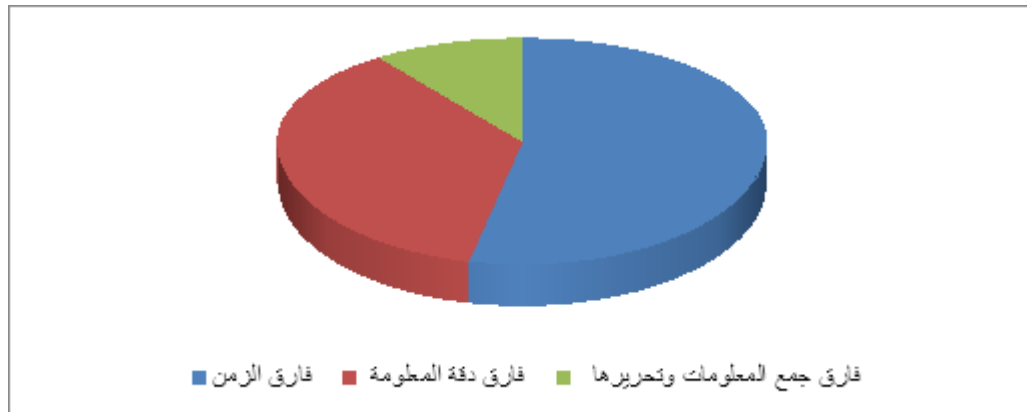
الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 والشكل رقم 16 أن أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي للحصول على الإجابة في أسرع وقت حيث بلغ الاستخدام الدائم للحصول على إجابة أسرع 60% وبلغت نسبة أحيانا 38% ونسبة أبدا 1.4%، ونرى أن هذه الإجابة منطقية فأغلب من يستخدم هذه التقنيات يستخدمها للمميزات التي أتاحتها، والسرعة أهمها.

23. الفرق الملاحظ بين تحضير الدرس بطريقة تقليدية وتحضيره باستخدام الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
فارق الزمن	38	53.5%
فارق دقة المعلومة	25	35.2%
فارق جمع المعلومات وتحريها	8	11.3%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 17: يوضح الفرق بين التحضير باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحضير لكلاسيكي للدرس.



الشكل رقم 17: يوضح الفرق بين التحضير باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحضير لكلاسيكي للدرس.

الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 والشكل رقم 17، أن الأساتذة يرون أن الزمن هو الفارق بين التحضير الكلاسيكي والتحضير باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بأعلى بلغت نسبة 53.5% ثم فارق دقة المعلومات نسبة 35.2%، بينما فارق جمع المعلومات وتحريرها أقل نسبة 11.3%. وبالتالي جاءت هذه النتيجة للتأكيد على ما جاء في الجدول السابق المرتبط بالسرعة. فهم يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تتميز بالسرعة في الوصول الى المعلومة وتحضير الدرس.

3.3 هل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يلغي دور الأستاذ

سؤال	التكرار	النسبة
نعم	14	19.7%
لا	49	69%
إلى حد ما	8	11.3%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 18: يوضح دور الأستاذ في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند التحضير في العملية التعليمية.



الشكل 18: يوضح دور الأستاذ في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند التحضير في العملية التعليمية.

الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الشكل 18 أن عدم إلغاء دور الأستاذ في إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند تحضير العملية التعليمية بلغت لا أكبر نسبة 69% ونعم نسبة 19.7% وإلى حد ما أقل نسبة بلغت 11.3% حيث نلاحظ أن إستخدام الذكاء الاصطناعي لا يلغي دور الأستاذ كما موضح في الجدول رقم 18 حيث بلغت نسبة لا أعلى نسبة.
43. مستوى التلميذ مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
جيد	19	26.8%
تحسن	36	50.7%
متوسط	16	22.5%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 19: يوضح الجدول نظرة الأستاذ لمستوى التلاميذ عند إستخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.



الشكل رقم 19: يوضح نظرة الأستاذ لمستوى التلاميذ عند إستخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

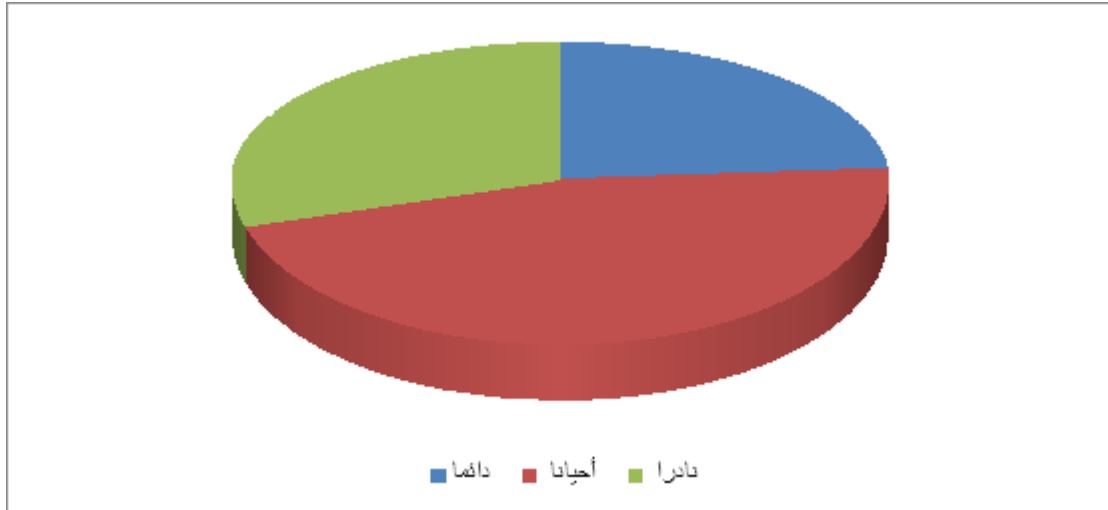
- نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 شكل 19 أن حسب نظرة الأستاذ لمستوى التلاميذ عند إستخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس بلغت تحسن أكبر نسبة 50.7% وجيد نسبة 26.8% بينما متوسط أقل نسبة 22.5%.

الجزء التطبيقي

53. المشاكل التي يواجهها الأستاذ في دقة ومصداقية المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
دائما	17	23.9%
أحيانا	33	46.5%
نادرا	21	29.6%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 20: يوضح المشاكل التي يواجهها الأساتذة في مصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي.



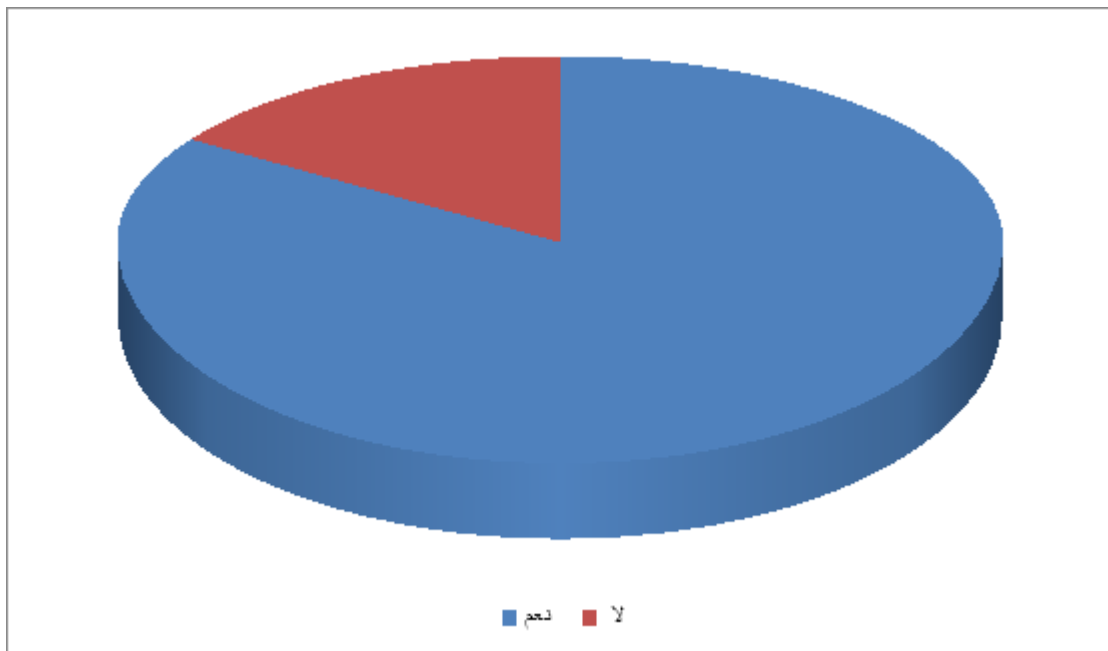
الشكل 20: يوضح المشاكل التي يواجهها الأساتذة في مصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

-نلاحظ من خلال الجدول 20 الشكل 20 أن مشاكل التي يواجهها الأساتذة في مصداقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت أحيانا أكبر نسبة 46.5% ونادرا نسبة 29.6% بينما كثيرا أقل نسبة 23.9% طما موضح في الشكل رقم 20 أساتذة التعليم الثانوي يواجهون أحيانا بعض المشكلات في مصداقية ودقة المعلومات.

63. مميزات CHAT GPT في التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
نعم	59	%83.1
لا	12	%16.9
المجموع	71	%100

الجدول رقم 21: يوضح سهولة مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي منها CHATGPT للأستاذ في التحضير للدرس .



الشكل رقم 21: يوضح سهولة مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي منها CHATGPT

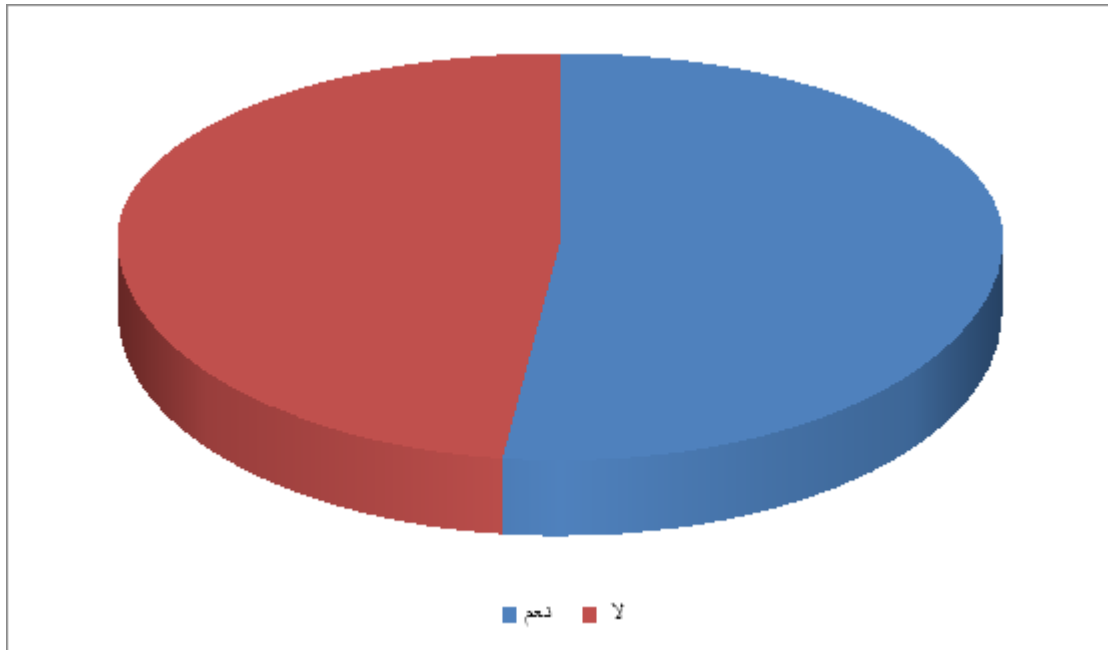
لالأستاذ في التحضير للدرس .

- نلاحظ من خلال الجدول 21 الشكل 21 أن سهولة مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي منها CHATGPT للأستاذة في التحضير للدرس، بلغت **نعم** أكبر نسبة 83.1% بينما **لا** أقل نسبة 16.9% حيث لوحظ من خلال الجدول رقم 21 أن مميزات تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنها chatgpt سهلت في عملية التحضير للدرس.

73. تقنيات أنجع من CHATGPT في التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
نعم	37	52.1%
لا	34	47.9%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 22: يوضح وجود تقنيات أخرى أنجع من CHATGPT في التحضير للدرس.



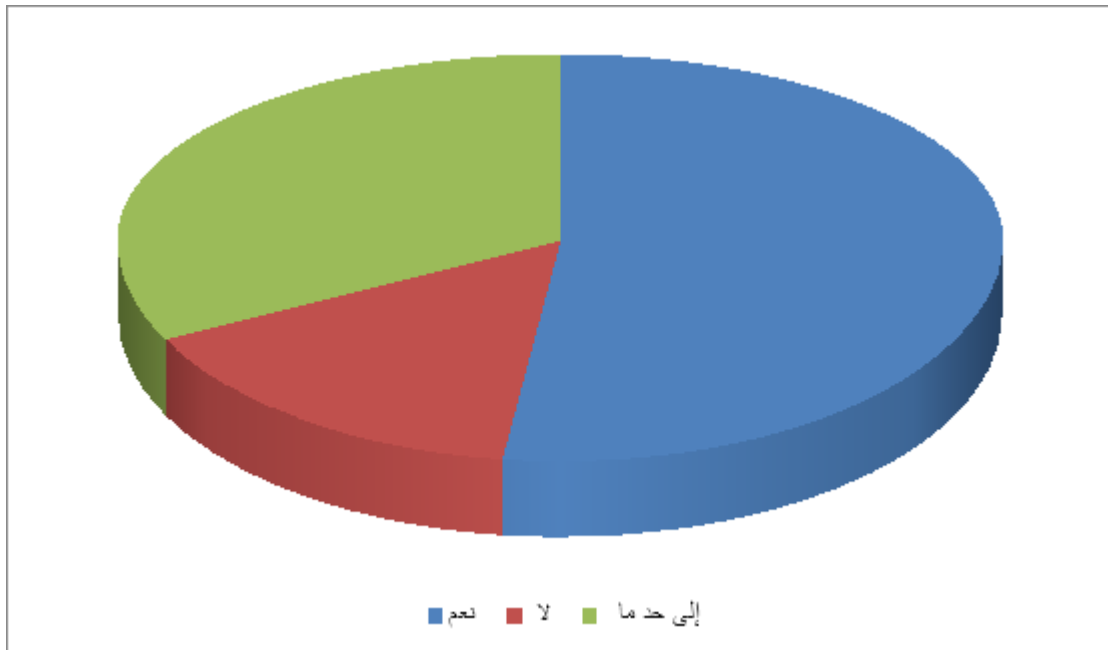
الشكل رقم 22: يوضح وجود تقنيات أخرى أنجع من CHATGPT في التحضير للدرس

- من خلال الجدول والشكل رقم 22، نلاحظ أن آراء المشاركين حول وجود تقنيات أخرى أنجع من ChatGPT في التحضير للدروس كانت متقاربة، حيث أجاب 52.1% منهم بـ "نعم"، أي أن هناك تقنيات أخرى يعتبرونها أنجح، في حين أجاب 47.9% بـ "لا"، مما يعني أنهم يرون ChatGPT كأفضل وسيلة للتحضير. هذا التفاوت البسيط يُظهر أن هناك انقسام في الآراء.

83. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
نعم	37	52.1%
لا	11	15.5%
إلى حد ما	23	32.4%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 23: يوضح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.



الشكل 23: يوضح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

- يتناول الجدول موضوع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس،

(بنسبة 52.1%) أجابوا بـ"نعم"، أي أنهم يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير.

و (بنسبة 32.4%) أجابوا بـ"إلى حد ما"، أي يستخدمونها جزئياً أو أحياناً. و (بنسبة 15.5%)

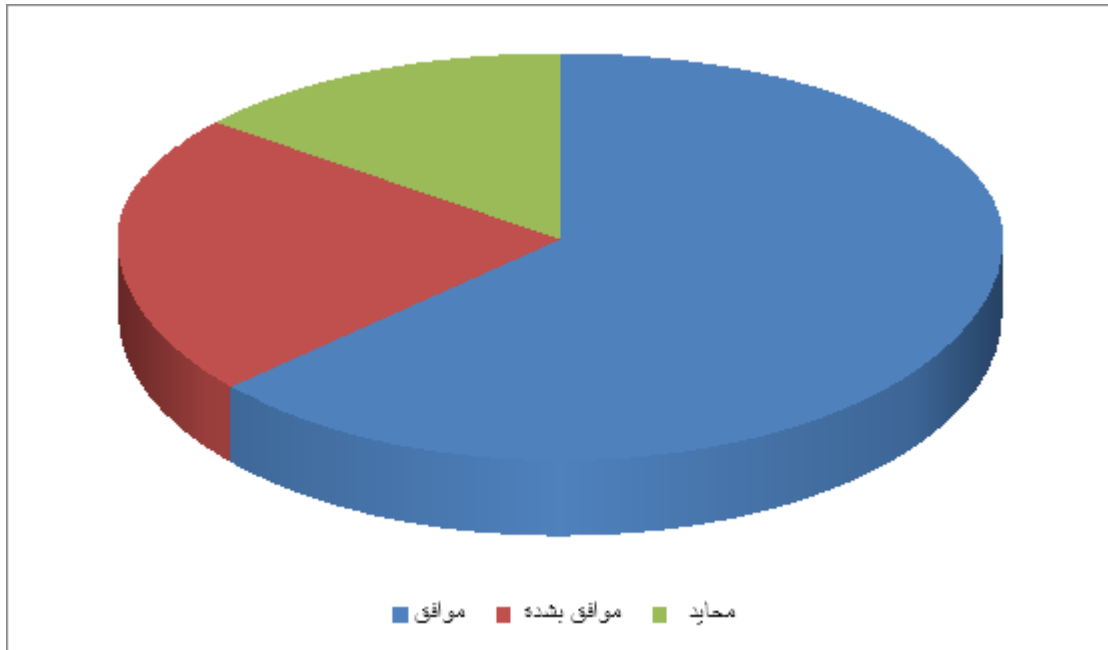
أجابوا بـ"لا"، أي لا يستخدمون هذه التقنيات.

عرض نتائج المحور الثالث المتعلق بآراء الأساتذة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

14. عبارة تقنيات الذكاء الاصطناعي متاحة وسهلة الاستخدام

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	45	63.4%
موافق بشدة	15	21.4%
محايد	11	15.5%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 24: يوضح مدى سهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الشكل 24: يوضح مدى سهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

يتضح من الجدول رقم 24 والشكل (24) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي متاحة وسهلة الاستخدام في إعداد الدروس، حيث أشار:

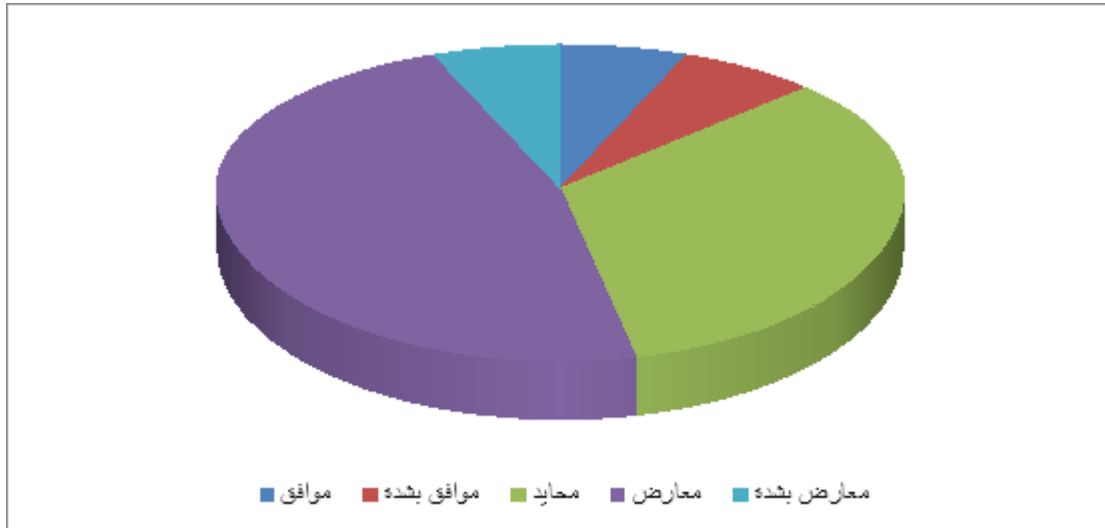
الجزء التطبيقي

63.4% من الأساتذة موافقون على هذه العبارة، و21.4% أعربوا عن موافقة شديدة، في حين بلغت نسبة المحايدون 15.5% فقط، ولم تُسجل أية نسب لعدم الموافقة أو الرفض.

4. 2 تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تسهل التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
'موافق	5	7%
موافق بشدة	5	7%
محايد	23	32.4%
معارض	33	46.5%
معارض بشدة	5	7%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 25: يوضح عدم سهولة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التحضير للدرس.



الشكل 25: يوضح عدم سهولة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التحضير للدرس.

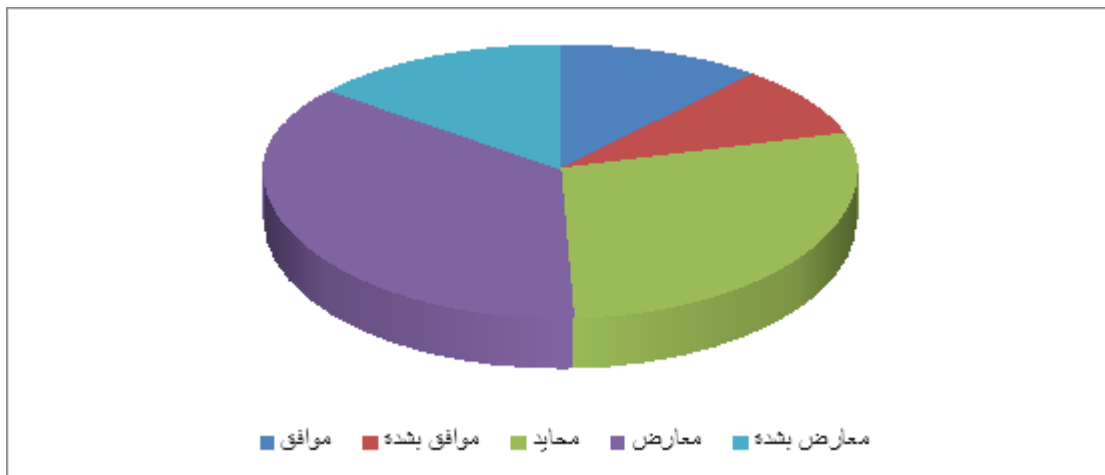
الجزء التطبيقي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 الشكل 26 أن عدم سهولة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التحضير للدرس بلغت معارض أكبر نسبة 46.5% ومحايد نسبة 32.4% بينما موافق وموافق بشدة ومعارض بشدة نفس النسب 7% كما أن أغلب المعلمين لا يوافقون على أن الذكاء الاصطناعي صعب أو غير مفيد، بل العكس، يرون أنه يساعد ويسهل تحضير الدروس، لكن في فئة لا تزال متردة أو غير واضحة بالنسبة لها الصورة. هذا يضيفه بعد المكتوب جدول رقم 25

34. تقنيات الذكاء الاصطناعي محدودة الاستخدام

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	9	12.5%
موافق بشدة	6	8.5%
محايد	20	28.2%
معارض	25	35.2%
معارض بشدة	11	15.5%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 26: يوضح محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



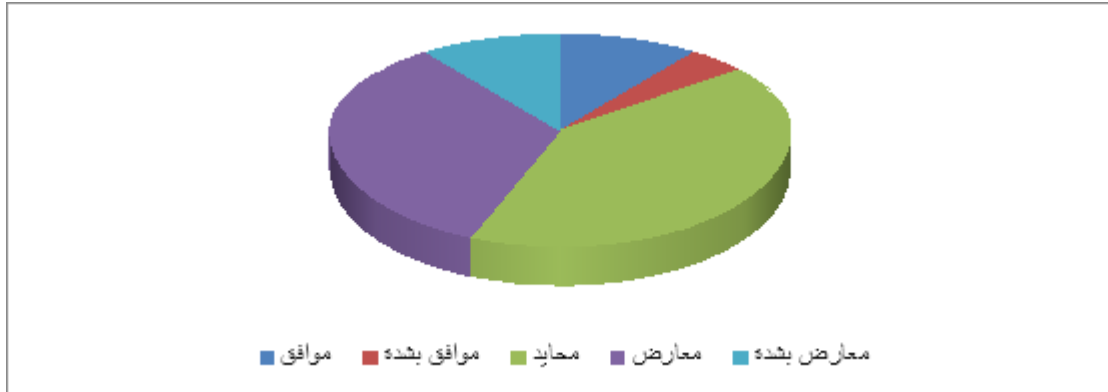
الشكل 26: يوضح محدودية إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 الشكل 26 أن تكمن محدودية إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معارض بلغت أكبر نسبة 35.2% ومحايد نسبة 28.2% ومعارض بشدة بلغت نسبة 15.5% وموافق نسبة 12.7% بينما موافق بشدة بلغت بنسبة 8.5% أقل نسبة.

54. تقنيات الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالمواد ذات الصبغة العلمية

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	8	11.3%
موافق بشدة	3	4.2%
محايد	29	40.8%
معارض	23	32.4%
معارض بشدة	8	11.3%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 27: يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالمادة ذات صبغة علمية.



الشكل رقم 27: يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالمادة ذات صبغة علمية

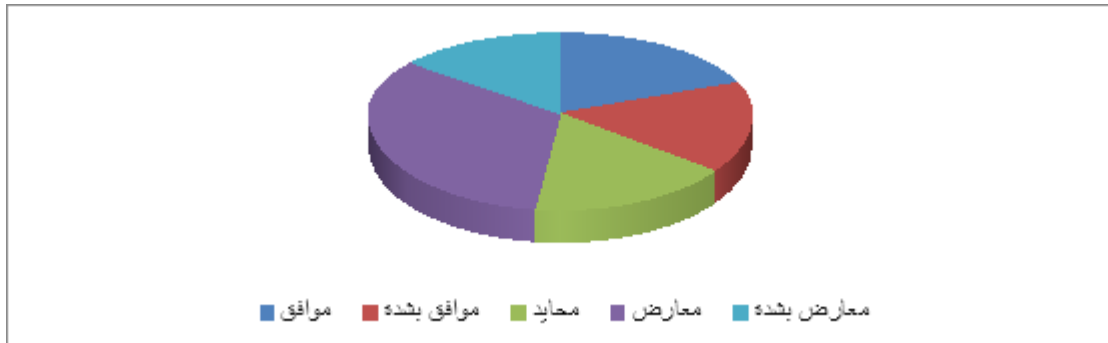
الجزء التطبيقي

تشير بيانات الجدول رقم 27 حيث أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين كانت من الفئة المحايدة بنسبة بلغت 40.8%، مما يدل على وجود حالة من التردد كما أن نسبة المعارضين (معارض ومعارض بشدة) بلغت 43.7%، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى تحفظ واضح أو عدم قناعة بفعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في المقابل، فإن نسبة المؤيدين (موافق وموافق بشدة) كانت منخفضة نسبياً وبلغت 15.5% فقط، وهو ما يعكس ضعف مستوى القبول أو الوعي بإمكانات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي العلمي. ويُحتمل أن تعود هذه النتائج إلى قلة التوظيف العملي لتلك التقنيات في التعليم، أو ضعف الدمج المنهجي لها في المقررات العلمية.

64. تقنيات الذكاء الاصطناعي تشجع الأستاذ على الكسل والالتكال

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	14	19.7%
موافق بشدة	11	15.5%
محايد	12	16.9%
معارض	23	32.4%
معارض بشدة	11	15.5%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 28: يوضح تشجيع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأستاذ على الكسل والإتكال.



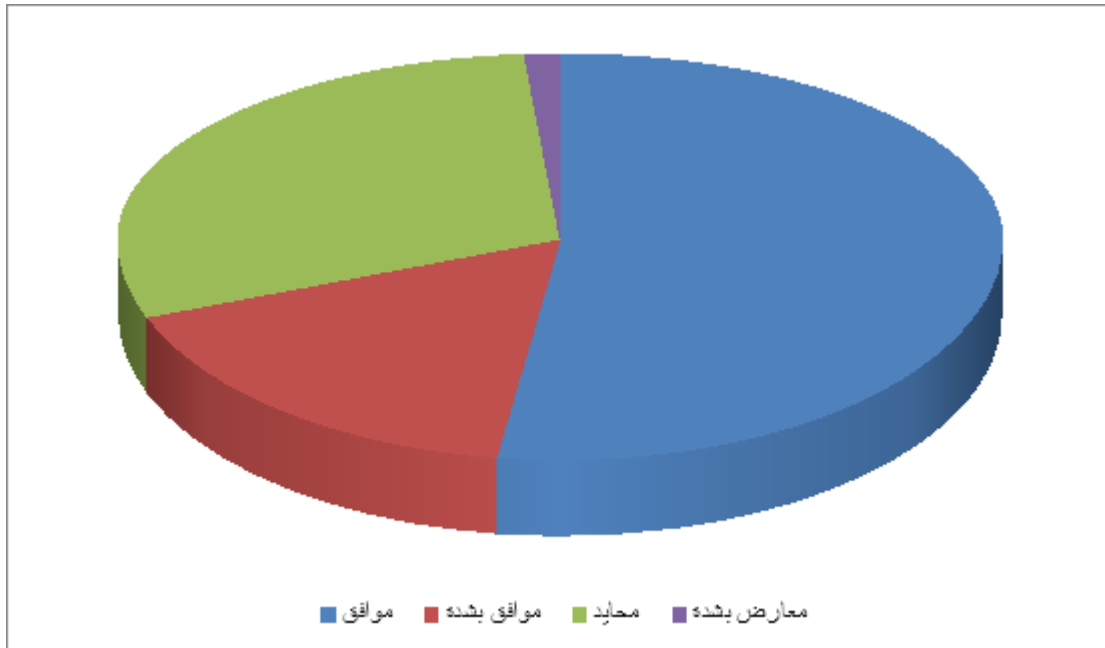
الشكل 28: يوضح تشجيع تقنيات الذكاء الاصطناعي الأستاذ على الكسل والإتكال.

يوضح الجدول رقم 28 آراء المشاركين حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على كسل الأستاذ واعتماده على هذه التقنيات. حيث وافق 35.2% من العينة على أن الذكاء الاصطناعي يشجع الكسل، بينما رفض ذلك 47.9%، في حين بقي 16.9% على الحياد. وتشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين لا يرون في الذكاء الاصطناعي سبباً مباشراً للكسل، بل يرونه أداة يمكن الاستفادة منها بشكل إيجابي.

74. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن عمل الأستاذ

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	34	47.9%
موافق بشدة	11	15.5%
محايد	19	26.8%
معارض بشدة	1	1.4%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 29: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن عمل الأستاذ .



الشكل رقم 29: يوضح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن عمل الأستاذ .

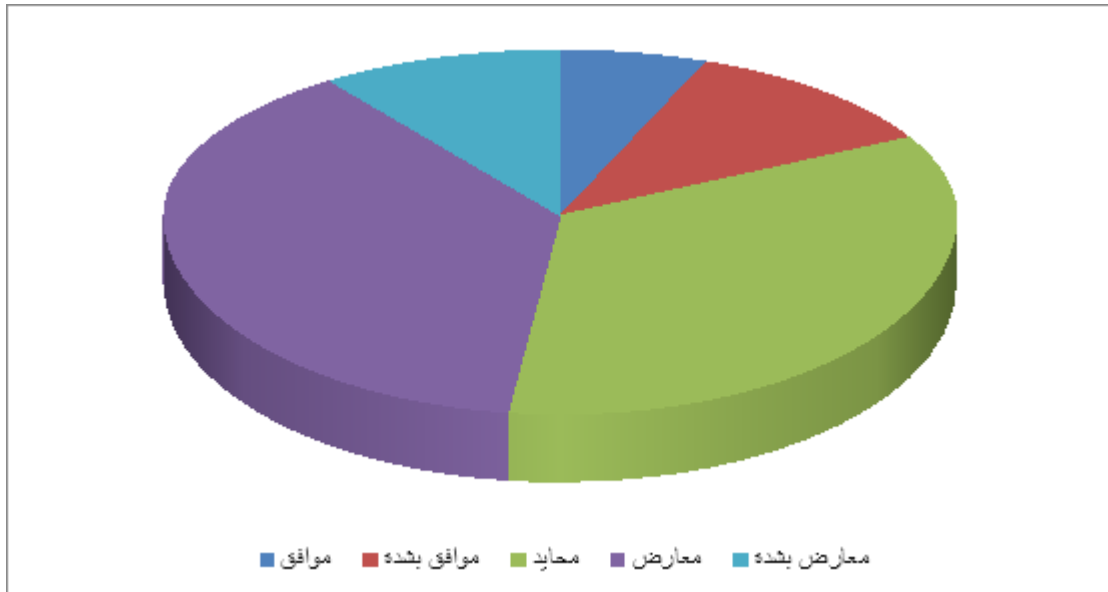
-نلاحظ من خلال الجدول 29 الشكل 29 أن مدى تحسين عمل الأستاذ عند قيامه بعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت موافق أكبر نسبة 47.9% ثم تليها محايد بنسبة 26.8% بينما موافق بشدة بنسبة 15.5% ومعارض بشدة أقل نسبة 1.4%.

84. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يضعف العلاقة بين الأستاذ والتلميذ

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	5	7%
موافق بشدة	8	11.3%
محايد	24	33.8%
معارض	26	36.6%
معارض بشدة	8	11.3%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 30: يوضح ضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ في حالة استخدام الأستاذ

تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الجزء التطبيقي

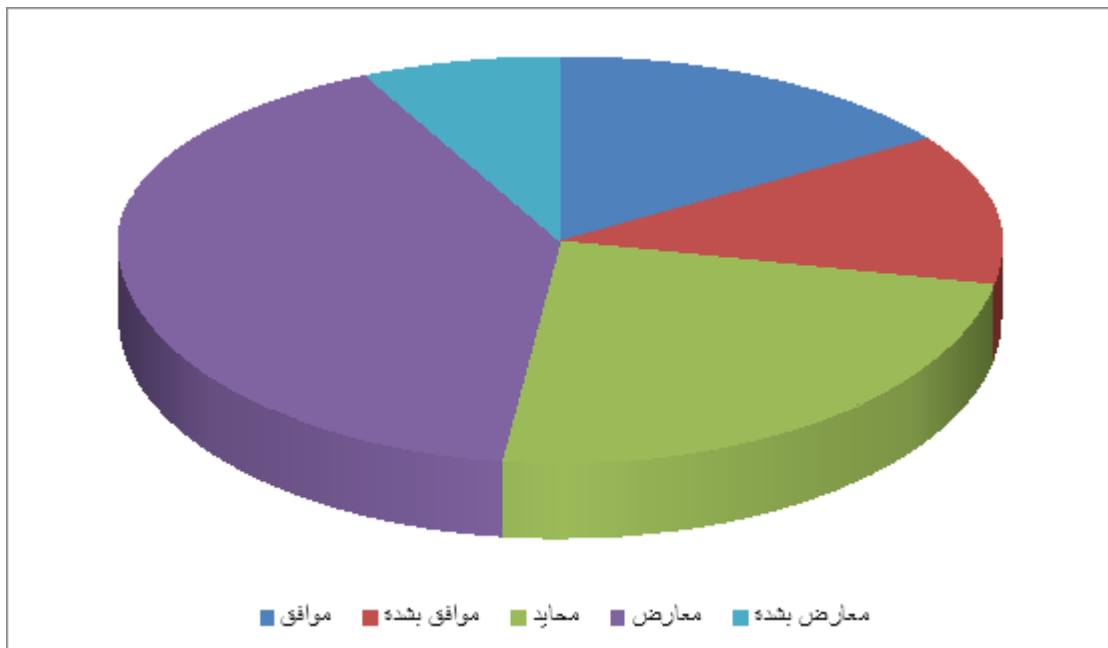
الشكل رقم 30: يوضح ضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ في حالة استخدام الأستاذ تقنيات الذكاء الاصطناعي.

- نلاحظ من خلال جدول رقم 30 الشكل 30 ضعف العلاقة في حالة استخدام الأستاذ لتقنيات الذكاء الاصطناعي بينه وبين التلاميذ حيث بلغت نسبة معارض 36.6% ومحايد نسبة 35.8% بينما موافق بشدة نسبة 11.3% ومعارض بشدة ونسبته 11.3% وموافق أقل نسبة 7%.

4. 9 هدر وقت الأستاذ عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	12	16.9%
موافق بشدة	8	11.3%
محايد	17	23.9%
معارض	28	39.4%
معارض بشدة	6	8.5%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 31: يوضح هدر وقت الأستاذ عند استخدامه تقنيات الذكاء الاصطناعي .



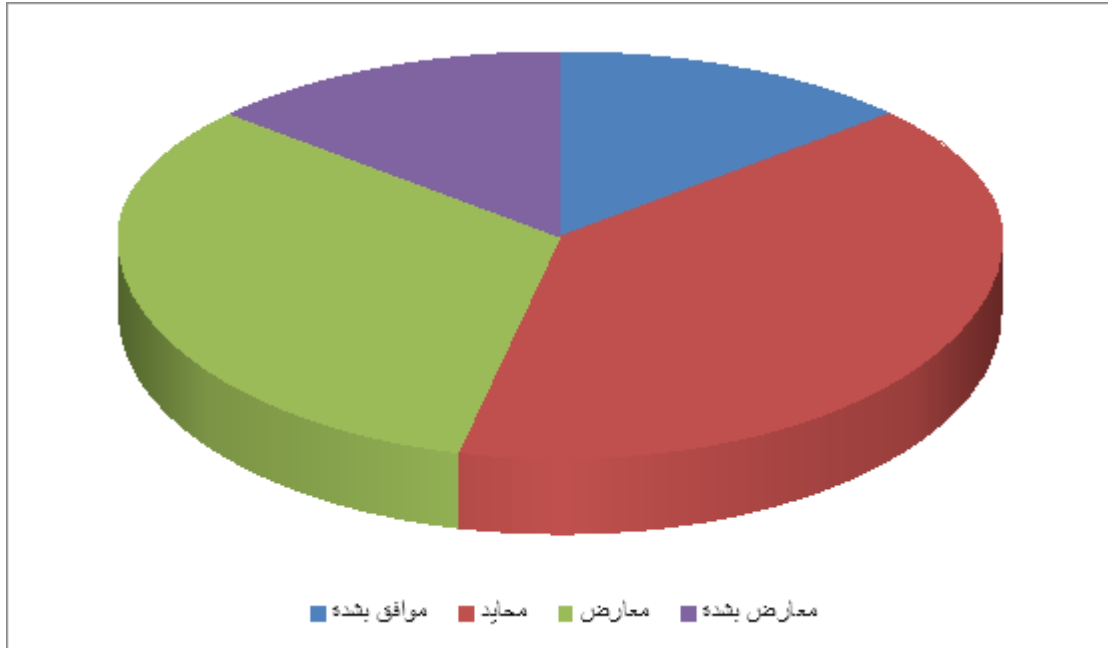
الشكل رقم 31: يوضح هدر وقت الأستاذ عند إستخدامه تقنيات الذكاء الاصطناعي .

- نلاحظ من خلال جدول رقم 31 شكل 31 أن هدر وقت الأستاذ عند إستخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت معارض من نسبة 39.4% بينما محايد 23.9% وموافق نسبة 16.9% وموافق بشدة 11.3% ومعارض بشدة أقل نسبة 8.5%.

104. عدم قناعة الأستاذ بتقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
موافق بشدة	8	11.3%
محايد	21	29.6%
معارض	17	23.9%
معارض بشدة	8	11.3%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 32: يوضح إنعدام قناعة لفائدة إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.



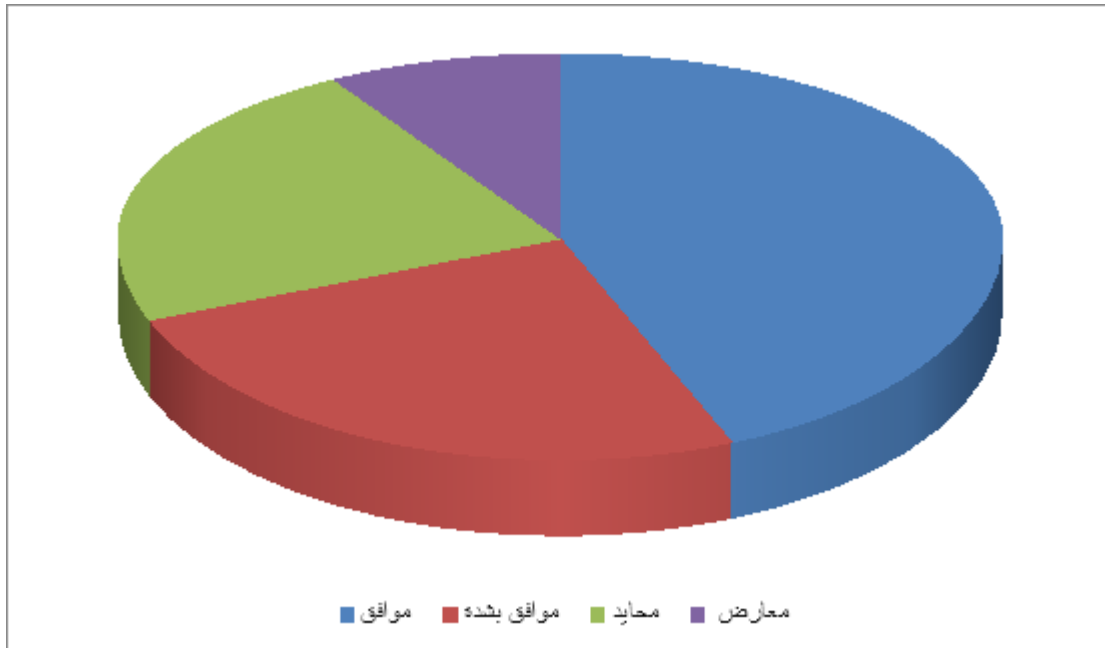
الشكل 32: يوضح إنعدام قناعة لفائدة إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 الشكل رقم 32 أن انعدام القناعة بفائدة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس وأما موافق بشدة نسبة 11.3% بينما معارض بشدة نسبة 11.3%.

114. إمكانية الاستغناء عن تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	31	43.7%
موافق بشدة	18	25.4%
محايد	15	21.1%
معارض	7	9.9%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 33: يوضح إمكانية الإستغناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدروس.



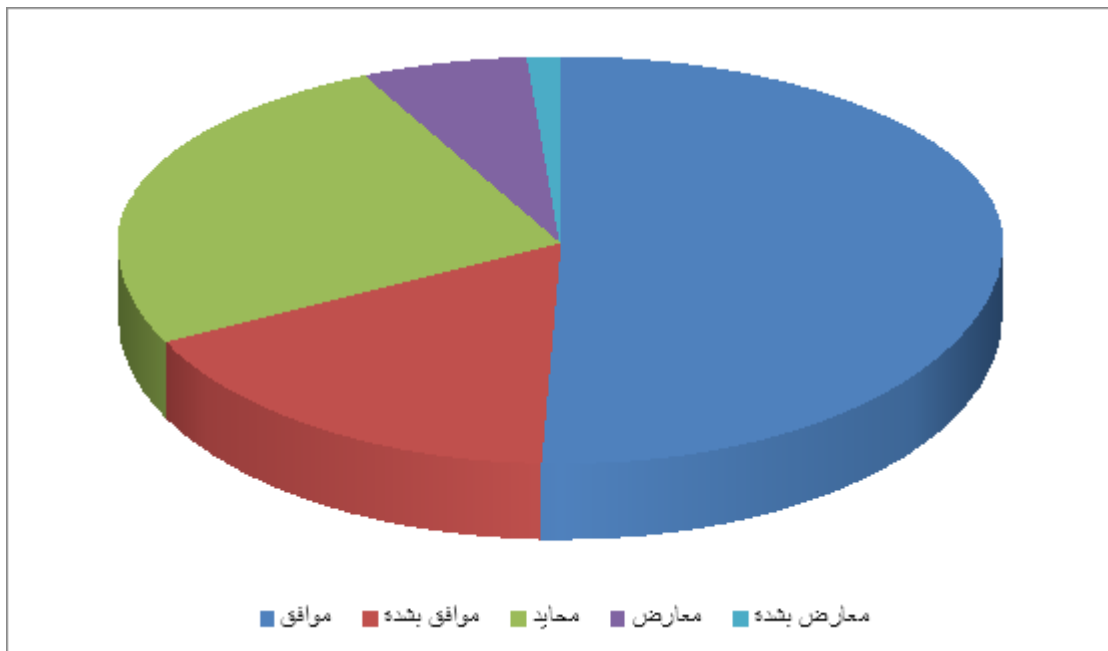
الشكل رقم 33: يوضح إمكانية الإستغناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 الشكل رقم 33 أن إمكانية الإستغناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس بلغت موافق نسبة 43.7% أكبر نسبة موافق بشدة نسبة 25.4% بينما محايد نسبة 21.1% وأقل نسبة معارض بنسبة 9.9%.

124. عدم الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	36	50.7%
موافق بشدة	12	16.9%
محايد	17	23.9%
معارض	5	7%
معارض بشدة	1	1.4%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 34: يوضح عدم الإعتماد على إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس.



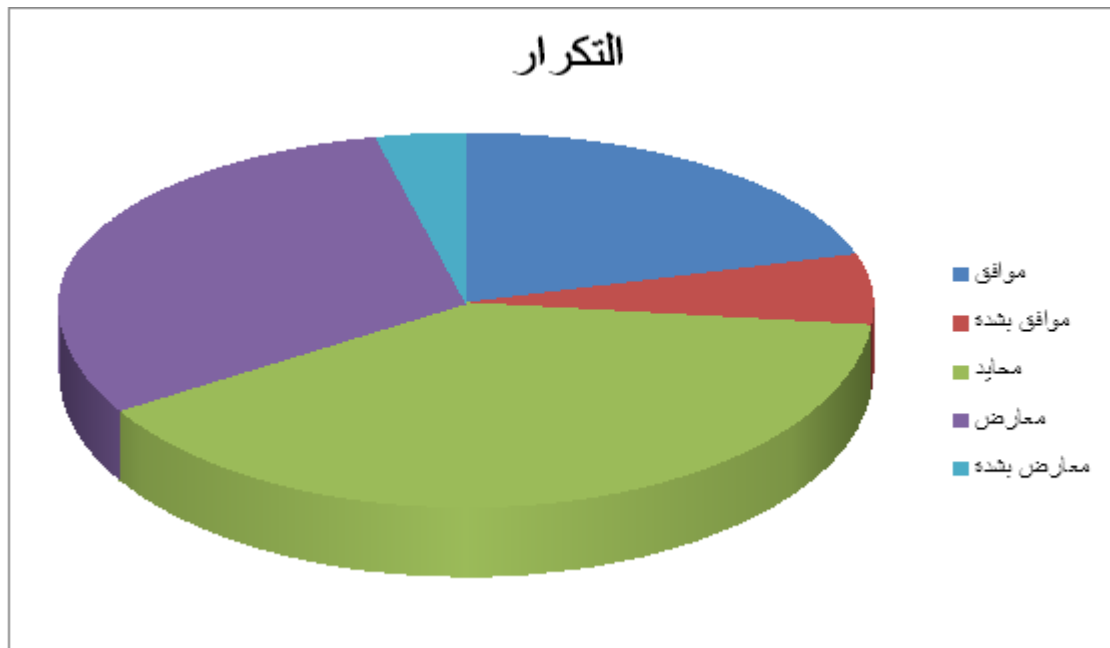
الشكل 34: يوضح عدم الإعتماد على إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس.

- نلاحظ من خلال الجدول 34 الشكل 34 أن عدم الإعتماد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس بلغت موافق أكبر نسبة 50.7% بينما محايد 23.9% وموافق بشدة 16.9% ومعارض بشدة مسبة 1.4% وأقل نسبة معارض بلغت بنسبة 7%.

4. 13 صحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي

سؤال	التكرار	النسبة
موافق	15	21.1%
موافق بشدة	4	5.6%
محايد	28	39.4%
معارض	21	29.6%
معارض بشدة	3	4.2%
المجموع	71	100%

الجدول رقم 35: يوضح ثقة وصحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الشكل رقم 35: يوضح ثقة وصحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي

-نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 والشكل رقم 35 أن ثقة وصحة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي بلغت أكبر نسبة 39.4% ومعارض نسبة 29.6% وموافق نسبة 21.1% بينما موافق بشدة 5.6% أما معارض بشدة بلغت نسبة 1.4% أقل نسبة.

المبحث الثاني: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج المحور الأول : عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي

-أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون أحيانا تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبالتالي فإن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة لا يزال محدود وغير منتظم ويمكن إرجاع سبب ذلك بأنها تقنية جديدة في مجال التعليم، ولا يوجد تعميم لاستخدامها.

-توصلت الدراسة إلى أن أكثر تقنية يستخدمها أساتذة التعليم الثانوي هي chat gbt بنسبة كبيرة ثم googl assistant وهذا يدل على انتشار هذه التقنيات خاصة chat gbt، وبالتالي فإن أساتذة التعليم الثانوي مدركون لقيمة تقنيات الذكاء الاصطناعي والمميزات التي يتيحها في العملية التعليمية

-بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس أحيانا، وهذا ما يشير إلى عدم استخدامها بكثرة، وتفضيل التحضير بالطريقة الكلاسيكية على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

-أظهرت هذه الدراسة أنهم يستخدمونها في التحضير لإمتحانات والفروض أحيانا ، كما يستخدمونها في حل بعض المشكلات الخاصة بالدرس، يدل على أن الأساتذة يستخدمون تطبيقات ذكاء الاصطناعي للرفع من مستوى العملية التعليمية الخاصة بالدرس.

-توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث عن معارف جديدة وهذا يدل على أن أساتذة التعليم الثانوي لا يستخدمون تطبيقات الذكاء

الإصطناعي في التحضير للدرس والإمتحانات فقط، بل حتى لجمع معارف جديدة في بعض الأحيان .

-كشفت هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي من ساعة إلى ساعتان في اليوم، ويعبر هذا على أن أساتذة يأخذون الوقت الكافي في تحضير الدروس وجمع المعلومات، لكن هذه النتيجة كما قلنا سابقا تتعارض والاستخدام المحدود للتقنيات.

-وضحت الدراسة أن الغرض من إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية هي تحسين ناتج التعليم، وهذا مايدل على أن تقنيات الذكاء الإصطناعي ساهمت في تحسين ناتج التعليم .

-توصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلب أفراد العينة كان الغرض من إستخدامهم لتقنيات الذكاء الأصطناعي في العملية التعليمية اختصار الوقت والجهد، وهذا أمر طبيعي ويتوافق مع ماتشير إليه نظرية الاستخدامات والاشباكات، أي أن الأفراد يقبلون على استخدامها لاستغلال الوقت

-أظهرت الدراسة أن أغلب أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون اللغة العربية في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الإصطناعي، هذا مايدل على أن اللغة أكثر إستخداما في البحث هي اللغة العربية، وهذا أمر طبيعي بحكم التدريس في الجزائر باللغة العربية.

-مناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بأسباب ودوافع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

-بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يرون أن أسباب إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي هي تحسين الكفاءة وللحصول على إجابة أسرع وهذا يوضح أن أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون هذه التقنيات لمساعدتهم على اجابة في وقت، وهذا يشير إلى المميزات التي اتاحتها هذه التقنيات والتي سبق وأن ناقشناها في الجانب النظري.

-أوضحت الدراسة الفرق بين تحضير الدرس بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي والتحضير الكلاسيكي، نجد أن أغلبية العينة يرونَ فارق الزمن هو الفرق بين تحضير بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي والتحضير الكلاسيكي للدرس، وهذا يشير إلى المميزات.

-كشفت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يرونَ إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لا تلغي دور الأستاذ، وهذه نتيجة منطقية لأن دور الأستاذ لا يمكن أن تلغيه تقنية، لكن نقول ربما أن تكون أداة مساعدة ومسهلة له، وهذا ما توصلنا إليه في هذه الدراسة.

- توصلت الدراسة إلى أن مستوى التلاميذ تحسن عند إستخدام الأستاذ لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس ، وهذا مايدل على أن الأساتذة يعتمدون على التقنيات الحديثة في تحضير دروسهم.

-أظهرت الدراسة أن أغلبية الأساتذة يواجهون مشكلات في المصادقية ودقة المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي، هذا يعكس رؤية أساتذة التعليم الثانوي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد لا يكون دائما مصدر موثوقا أو دقيقا في المعلومات التي تقدمها، وهذا يدل على محدودية هذه التقنيات، فالمستخدم لتقنيات الذكاء الاصطناعي يعرف بأن الإجابات المقدمة من طرفه ما هي إلا اقتراحات تحتل الصدق والخطأ.

_ بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يرون المميزات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي للأستاذ في التحضير للدرس منها chat gpt حيث نرى أنها سهلت على الأستاذ صعوبة التحضير للدرس خاصة تقنية chat gpt، كما بينت الدراسة وجود تقنيات أخرى أنجع من chat gpt في التحضير للدرس، وربما تكون أكثر تخصصا.

-أظهرت الدراسة أنَ توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس ساهم في إختصارالوقت و إطفاء الدقة وهذا مايدل على حرص الأساتذة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بآراء الأساتذة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس :

-أوضحت الدراسة أنأغلبية أفراد العينة يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي متاحة وسهلة الاستخدام، نظرا للخصائص التي تتميز بها.

-بيّنت الدراسة أنّ تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التحضير للدرس وهذا يدل على أنّ هناك بعض الأساتذة يواجهون صعوبات في إستخدامهم لهذه التقنيات الحديثة، ربما لعدم تحكمهم فيها.

-كشفت الدراسة أنّ أغلب الأفراد الذين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي يرونها غير محدودة الإستخدام و مرتبطة بالمواد ذات صبغة العلمية، كما أنّها لا تشجع الأستاذ على الكسل والإتكال وهذا مايدل على أنّ تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ في عمله.

-بيّنت الدراسة أنّ الأساتذة يرون أنّ تقنيات الذكاء الاصطناعي ساهمت في تحسين عملهم كما يرون أنّها لاتضعف العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ وبالتالي عدم تأثر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

-بيّنت الدراسة أنّ أغلب الأساتذة يرون أنّ إستخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي لا يهدر وقتهم وهذا مايدل على أنّ استخدامات الأساتذة لتقنيات الذكاء الاصطناعي لا يضيع وقتهم في حالة استعمالها.

-توصلت الدراسة إلى أنّ بعض الأساتذة يرون إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مع عدم القناعة بفائدتها وهذا مايدل على أنّ معظم الأساتذة غير مقتنعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي اقتناع كلي، وهذا أمر طبيعي نرجعه لعدم التحكم والمعرفة الكلية لهذه التقنيات، وبالتالي الأمر الذي لا نعرفه عادة ما يصعب علينا الاقتناع به.

-أظهرت الدراسة أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّهم يمكنهم الإستغناء عن إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس وهذا مايدل على أنّ الأستاذ يمتلك الخبرة والمهارة التعليمية دون الإعتماد على التقنيات الحديثة، وهذا يمكن إرجاعه لعامل الخبرة المهنية.

-أوضحت الدراسة أنّه يمكن أنّ يستغني الأستاذ بصفة كلية على إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس وهذا مايدل على أنّ الأستاذ يستطيع أن يحضر دروسه دون الإستعانة بهذه التقنيات مما يؤكد أنّ الأساتذة الجيل القديم ذو كفاءة عالية، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة حول أنّ هذه التقنيات ما هي إلا أدوات مساعدة.

أوضحت الدراسة أن معظم الأساتذة يرون ماتقدمه من معلومات تقنيات الذكاء الاصطناعي صحيحة وهناك من يعارض ذلك ويراها غير صحيحة وهذا ما يدل على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست دقيقة بشكل كلي.

- حيث قمنا بتوظيف نظرية الاستخدامات والإشباع في البحث العلمي من خلال اعتمادها كإطار نظري يساعد على تفسير العلاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام أو التكنولوجيا. وتتمثل طريقة التوظيف في تحديد الحاجات والدوافع التي يسعى الأفراد إلى إشباعها من خلال استخدامهم لوسيلة معينة، ثم تحليل كيفية استخدامهم لها، ومدى تحقق الإشباع. فعلى سبيل المثال، في دراسة عن استخدام الطلبة للتكنولوجيا في التعليم، يمكن استخدام النظرية لفهم ما إذا كان الطلاب يستخدمون الإنترنت أو المنصات الرقمية بدافع التعلم، أو التفاعل، أو الترفيه، وما مدى رضاهم عن هذا الاستخدام.

ويُظهر توظيف النظرية أن المستخدم ليس متلقيًا سلبيًا بل فاعلاً في اختيار الوسيلة والمحتوى الذي يناسب حاجاته. وهذا ما يجعل النظرية أداة تحليلية فعالة في دراسات الإعلام، التعليم، والتكنولوجيا.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة ، نستنتج أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في العملية التعليمية ، وهو ما يفسر التزايد في الإعتماد على هذه التطبيقات والتوجه الإيجابي نحو إستخدامها ، وهو ما استخلصناه من خلال تحليل بيانات ونتائج الدراسة ، حيث الأساتذة يشعرون بأهمية إستخدام التطبيقات الذكية في تسهيل عمليات البحث وتحسين نتائجها ، إلا أنهم يواجهون تحديات متعددة مثل نقص المهارات التقنية والتكلفة المرتفعة لبعض التطبيقات وغيرها من التحديات الأخرى ، وعموماً يمكن القول أن التطبيقات الذكية تمثل إضافة قيمة لعملية العلمية لهذا فإنه من المهم توفير الدعم اللازم والتدريب الملائم للأساتذة للتغلب على التحديات التي تواجههم في إستخدام هذه التطبيقات ، بما يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية وتطوير المعرفة والإبتكار في مختلف المجالات.

قائمة المراجع

والمصادر

المراجع

الكتب:

- معجم المعالي شهد يوم 2025/15/19 على الساعة 13:00 القاموس الجديد الطلاب معجم عربي مدرس 1991 المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر
- بدر الدين بن يزيد، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر.
- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارض، ج3، مصر، بدون سنة ، ط1،
- فضل دليو : الإتصال - مفاهيمه - نظريات - وسائله دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 203
- حسنيين شفيق نظريات الإعلام وتطبيقها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي مع دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 2013.

المجلات:

- شامي طابع : بحوث الإعلام، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 2006
- الدريج محمد 20011، مجلة علوم التربية العدد47، الرباط المغرب.
- أحمد الغويري صفاء ، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة.
- مجلة محبوبي رفيق، ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، مجلة أطراس التعليم عن بعد، جامعة 8 ماي 1945 بقالة، مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، العدد5، ATBAS2024، بتاريخ النشر :30/09/2024.
- الشاعر حنان ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة علمية بتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس المجلد 2: 2024 العدد 4.
- حنفي عمران شيماء ، استخدام التطبيقات الذكية (Smart Application) مجلة بحوث كلية الآداب لدرجة الماجستير يقسم المكتبات.
- رزق محمد هناء، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم مفهوم الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد52/2021.
- محبوبي رفيق، ميول أساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، مجلة المراس التعليم عن بعد جامعة 8 ماي 1945 قالة مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر العدد 4، ATRAS 2024، تاريخ النشر :2024/09/30.
- لمة مجدي صلاح ، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة أبحاث و دراسات تربوية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة مجلد 2 ، العدد5.
- محمد مصطفى عبد السميع - اسكاروس ، فيليب (2007) - البحث العلمي في- الحالات الانسانية .ط دان العين القاهرة
- غرايه فوزية ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، وكالة المطبوعات ، عمان 1977.
- عثمان محمد عارف (1975) . المنتج في علم الاجتماع - مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة
- عبيدات ، ذوقان، أبو السميد ، سهيلة - (2002). البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكمي ، ط1 - دار الفكر عمان

- الخواجة محمد ياسر (2010). البحث الاجتماعي أسس منهجية ونماذج تطبيقية ط1 مصر العربية . القاهرة. مذكرات:

- ناصري ياسمين خولة تليب ، مذكرة ماستر ، استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحصيل العلمي 1 كلية الإعلام والاتصال سنة 2023/2024

- حمادي العطرة، نون زارة الزهرة، تحديات الذكاء الاصطناعي، مذكرة ماستر ، تخصص قانون عام، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة قاصدي مرياح، الجزائر، 2012، ص11.

18

المواقع الإلكترونية:

* Roger wimmer and Joseph Domenick; Research in Media Effects Mass Media Research: An introduction 8th Edition, 2006. Available at /
<http://www.pageprimer.com/mm/18-wimmer001-0360online>.

* <https://www.almaany.Co.maany.com/ar/dict/a> 1-

* <http://www.dzexams.com> شهد يوم الثلاثاء 2025/05/20 على الساعة 12:00 مساء

* <http://www.apobdict.com> شهد يوم الأحد 2025/05/18 على الساعة 16:00 مساء

* <http://faculty.kfupm.edu.sa> شهد يوم الإثنين 2025/05/19 على الساعة 14:00 مساء *

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية: العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان :

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير
لدرس - دراسة مسحية لأساتذة التعليم الثانوي بثانوية مفدي زكريا و ثانوية محمد التجاني -

الأستاذة المشرفة :

قيطة فاطمة الزهراء

من إعداد الطالبات

تجاني حياة

إكرام حميداتو

ملاحظة:

يشرفنا ان نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة الماستر تحت عنوان " :إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير لدرس " ونعلمكم ان الإجراءات المقدمة من طرفكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا و بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي نشكركم شكرا جزيلا على مساعدتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة وبالصرحة التامة .ولكم منا كل الشكر والتقدير

السنة الجامعية: 2025/2024

التساؤل الرئيسي: ما طبيعة إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما عادات وانماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

- ما دوافع واسباب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس؟

- ما آراء الأساتذة في إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس ؟

المحور الاول :البيانات الشخصية

1-الجنس :ذكر

أنثى

2- العمر :

- من 25 سنة الى 30 سنة

- من 31 سنة الى 40 سنة

- من 41 فأكثر

3- الخبرة المهنية

من سنة إلى 5 سنوات

- من 5 سنوات إلى 10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات

4-المادة المدرسة

المواد الأدبية

المواد العلمية

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

1- هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي ؟

- ☐ - دائما
- ☐ - أحيانا
- ☐ - نادرا

2- ماهي التقنيات التي تستخدمها في التحضير للدرس ؟

- ☐ chat Gpt -
- ☐ Amazon alexa -
- ☐ Google assistant -
- ☐ Deep seek -
- أخرى اذكرها

3- في ماذا تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي ؟

- تحضير الدروس : ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا
- تحضير الامتحانات والفروض دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا
- حل بعض المشكلات الخاصة بالدرس دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا
- البحث عن معارف جديدة دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

4- ماهي المدة المستغرقة عندا الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي ؟

- ☐ - اقل من ساعة
- ☐ - من ساعة الى ساعتين
- ☐ - أكثر من ساعتان

5- إلى أي غرض تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ؟

- لتحسين ناتج التعليم دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا
- إختصار الوقت والجهد دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا
- كلاهما ☐

6- ماهي اللغة التي تستخدمها في البحث عن المعلومات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

☐ العربية

☐ الإنجليزية

☐ الفرنسية

- أخرى ، اذكرها :

المحور الثالث :دوافع إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

1- ما أسباب استخداماتك لتقنيات الذكاء الاصطناعي ؟

- تحسين الكفاءة ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

- لإجابة اسرع ☐ دئما ☐ أحيانا ☐ ابدا

2- ما لفرق بين التحضير لكلاسيكي للدرس والتحضير باستخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي؟

- فارق الزمن ☐

- فارق دقة المعلومة ☐

- فارق جمع المعلومات وتحريرها ☐

- اذكرها.....

3- هل إستخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في التحضير للدرس

يلغي دورك كأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐ الى حد ما ☐

4- ما نظرتك كأستاذ في مستوى التلاميذ عند إستخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في

التحضير للدرس ؟

- جيد ☐ تحسن ☐ متوسط ☐

5- هل واجهت كأستاذ مشاكل في دقة أو مصداقية المعلومات التي تقدمها تطبيقات الذكاء

الاصطناعي؟

☐

- كثيرا

☐

- أحيانا

☐

- نادرا

☐

- أبدا

6- هل اتاحت تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنها chat gpt مميزات سهلت عليك التحضير للدرس؟

☐

لا

☐

نعم

ماهي

7- هل هناك تقنية اخرى تستخدمها في التحضير وتراها أنجح من chat gpt؟

☐

لا

☐

نعم

8- هل ترى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس ساهم في اختصاره وإضافة

الدقة عليه؟

☐

الى حد ما

☐

لا

☐

نعم

المحور الرابع : آراء الأساتذة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
تقنيات الذكاء الاصطناعي متاحة وسهلة الاستخدام					
تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تسهل عملية التحضير للدرس					
تقنيات الذكاء الاصطناعي محدودة الاستخدام					
تقنيات الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالمواد ذات صيغة علمية					
تقنيات الذكاء الاصطناعي تشجع الاستاذ على الكسل والاتكال					
تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بتحسين عمل الاستاذ					
استخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي يضعف العلاقة بينك وبين التلاميذ					
استخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي يهدر وقتك					
استخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس مع عدم قناعتني بفائدتها					
يمكن الاستغناء عن تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحضير للدرس					
لا يمكن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة كلية في التحضير للدرس					
المعلومات التي تقدمها تقنيات الذكاء الاصطناعي صحيحة وموثوقة					

